

متطلبات أداء دراسات القرن العشرين من خلال بعض دراسات البيانو عند دونالد واكسمان الكتاب الاول من المجلد الاول للـ ٥٠ دراسة

م.د/دعاء سيد محمد سليمان*

مقدمة البحث:

دفع التطور المستمر لآلة البيانو من حيث زيادة المساحة الصوتية والقدرة التكنيكية والديناميكية الكثير من المؤلفين الموسيقيين والفائمين على العملية التربوية إلى كتابة أعمال تهدف إلى إعداد عازف البيانو إعداداً جيداً وصولاً به إلى مستوى فني راقى يجعله قادر على تطبيق التقنيات العزفية بشكلها الصحيح وعلى تطويع أعضائه وحواسه وذهنه لإمكانيات الآله ومتطلبات أدائها ومن هؤلاء المؤلفين "فرانسوا كوبران"^١ "F,Couperin" في عصر الباروك الذي ألف كتاب بعنوان "فن العزف على الكلافيسان" "L'art de toucher le clavecin" والتي اشتمل على ثمانية مقطوعات من المقدمات prelude توضح أرائه بالنسبة لعزف الحليات والمشكلات التكنيكية التي تواجه العازف "grove: p:622". كذلك في العصر الكلاسيكي طور كارل إيمانول باخ^٢ C.F.E.Bach أسلوب العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح من خلال كتابة التعليمي "بحث في الفن الحقيقي لعزف الآلات ذات لوحة المفاتيح" والذي يتضمن أساسيات العزف على الآلات ذات لوحة المفاتيح والأسلوب الصحيح للعزف الإفرادي والمصاحبة والأسس الصحيحة لتدريس الآله، في العصر الرومانتيكي أو القرن التاسع عشر أدى التطور والتزايد السريع في إنتشار آلة البيانو إلى ظهور العديد من المؤلفات الموجهة إلى الهواة والدارسين المبتدئين مثل مقطوعات كرامر^٣ J,B.Cramer التي ألفها بين عامي "١٨٠٤-١٨١٠" وهي أربع كتب للدراسات تناول فيها جميع جوانب التقنية وإمكانيات التعبير عن الآله^(٤)، ومن هنا بدأ التطور في تلك المؤلفات حتى وصلت إلى إسمها المعروف حالياً باسم الدراسات "study" بلانجليزية أو "étude" بالفرنسية وبدا العصر الذهبي

* مدرس دكتور بقسم البيانو -كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

١ - فرانسوا كوبران: مؤلف موسيقي فرنسي لقب بالعظيم ولد في باريس عام ١٦٦٨ وتوفي في باريس عام ١٧٣٣، ينحدر من عائلة أنجبت العديد من كبار الموسيقيين. يعد أكبر أساتذة آلة الكلافيسين في فرنسا. (The oxford companion:pg,320,79,323)

٢ - كارل فليب باخ: مؤلف ألماني هو خامس أولاد باخ الأب ولد في فيمر ١٧١٤ وتوفي في مدينة هامبورج علم ١٧٨٨ تتلمذ علي يد والده إختاره في تأليفه اسلوب مختلف عن والده. "مرجع سابق"

٣ - يوهان كرامر: مؤلف موسيقي وعازف بيانو ومعلم ألماني ولد في مدينة منهايم عام ١٧٧١ وتوفي في لندن عام ١٨٥٨ تتلمذ على يد كلمنتي. "مرجع سابق"

٤ - Howard Ferguso/ Kenneth: "study" The New Grove Dictionary of Music and Musician,pg: 622.

لمؤلفات الدراسات والتي سرعان ما إحتلت أهمية كبيرة بين مؤلفات العزف المنفرد وتناولها لها العديد من المؤلفين في مؤلفاتهم.

تعتبر الدراسات من أهم أشكال التأليف الموسيقي التي تجمع بين أكثر من هدف والتي كُتبت أساساً بهدف تحسين أداء العازف وتطوير قدراته الفنية تكنولوجياً وإكتسابه مهارات عزفية وتعبيراً لتنمية وتقوية نقاط الضعف لديه بالإضافة إلى إستعراض إمكانيات وتقنيات الآلات وخاصةً الآلات ذات لوحات المفاتيح.^(١)

مع مطلع القرن العشرين ظهر العديد من الدراسات بأهداف متطورة تخدم تكنيكيات القرن العشرين. ويُعد دونالد واكسمان Donald Waxman (١٩٢٥-) "موضوع البحث" واحداً من أهم المؤلفين التربويين الذين أبدعوا في تأليف مجموعة ضخمة من دراسات البيانو بأسلوب معاصر صنفها في عدد من المجلدات بداية من المستوى المتوسط إلى المتقدم وقد حققت رواجاً كبيراً ولاقت إهتماماً كبيراً في الأكاديميات المتخصصة، يمكن الاستقادة منها لما تتميز به من تراكيب تربوية خاصة حيث تناولت معظم جوانب تقنيات الأصابع والمعصم والذراع بأسلوب يُجسد العديد من جوانب اللغة الموسيقية المعاصرة مثل الكروماتيك* Chromaticism، البانديتونية Pandiatonicis، التناغم الرباعي Quartal harmonie، النغمة الكاملة Whole tone، والأوضاع الخماسية Pentatonic modes إلخ. <http://donaldwaxman.com>"

ومن هنا اختارت الباحثة مجموعة دراسات "واكسمان" لتتناول الجوانب التربوية والمهارية.

مشكلة البحث:

مرت مؤلفة الدراسات بالعديد من التطورات بدءاً من عصر الباروك حتى عصرنا هذا لما بها من أهمية في تنمية مهارات عازف البيانو فمع كثرت التطورات التي طرأت على إمكانيات آلة البيانو من حيث توظيف إمكانياتها الصوتية تطور أيضاً أسلوب تناول المؤلفين للدراسات لذا رأت الباحثة ضرورة الاطلاع على المؤلفين المعاصرين الذين كتبوا مؤلفات للدراسات في القرن ٢٠ مع مطلع القرن ٢١ و اختارت دراسات "دونالد واكسمان" لتميزها واحتوائها على تقنيات فنية تساهم في رفع كفاءة دارسي وعازفي آلة البيانو في الكليات والأكاديميات المتخصصة.

(١) Howard Ferguso/ Kenneth: "study" The New Grove Dictionary of Music and Musician,pg: 622.

* سوف تتناول الباحثة هذا الجزء في مصطلحات البحث

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. معرفة أسلوب دونالد واكسمان من خلال الاطار النظري والتطبيقي.
٢. تحديد متطلبات أداء دراسات دونالد واكسمان "عينة البحث" وإيجاد الحلول المناسب لها.
٣. وضع الارشادات العرفية التي تساعد العازف على تحقيق متطلبات الاداء.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى التعريف بمجموعة متميزة من دراسات البيانو لأحد المؤلفين التربويين المعاصرين وما تحمله من قيم فنية معاصرة لتوسيع مجال الاختيار أمام الدارسين والعازفين لاكتساب خبرات جديدة في إطار تربوي وتعليمي مختلف.

أسئلة البحث:

١. ما هو أسلوب دونالد واكسمان ؟
٢. ما هي المتطلبات الأدائية لدراسات دونالد واكسمان من الكتاب الاول "المجلد الاول" والحلول المناسبة لها؟
٣. ماهي الارشادات العرفية التي تساعد العازف على تحقيق متطلبات الاداء؟

إجراءات البحث:

أ- منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهر موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها.^(١)

ب- حدود البحث: بعض دراسات الكتاب الاول من المجلد الاول لل ٥٠ دراسة لدونالد واكسمان.

عينة البحث: أختارات الباحثة الأربع دراسات الأولى كعينة مختارة من الكتاب الأول من المجلد الأول لمجموعة الـ ٥٠ دراسة لآلة البيانو التي تحتوي على أهداف تربوية وتعليمية متنوعة كالتالي*:

(١) آمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية"، ص ١٠٢
* سوف تتناول الباحثة عينة البحث بالتفصيل وذكر سبب اختيارها في الإطار التطبيقي للبحث.

مصطلحات البحث:

• الكروماتيك Chromaticism

هو أسلوب في التأليف يستخدم الهارموني الكروماتي "وهو لحن قائم على أنصاف الأصوات الكروماتية، " - استخدام الأبعاد والتألفات الكروماتية.(١)-

• الباندياتونية Pandiatonicis

مذهب في التأليف الموسيقي لا يتقيد بعلاقات لحنية وهارمونية وهو تقنية موسيقية باستخدام تلوينات صوتية غير منتظمة وغير متناسقة ينتج عنها ما يُسمى "موسيقى صاخبة"، ظهر هذا النوع من التأليف في الموسيقى المعاصرة وتستخدم على جميع درجات السلم الموسيقي مُضافاً إليه تلوينات السابعة والتاسعة.(٢)

• التناغم الرباعي Quartal harmonie

هو مصطلح لنظام هارموني قائم على مسافة الرابعة حيث تبنى التألفات باستخدام الرابعات الهارمونية، ويختلف عن الأسلوب السابق في بناء التألفات على مسافة الثالثات، وانتشر هذا النوع في الألحان بعد عام ١٩٠٠ م.(٣)

• النغمة الكاملة Whole tone

مسافة الثانية الكبيرة وهي نوع من التأليف شائع في الموسيقى الشعبية الآسيوية استخدمه مؤلفوا القرن العشرين في مؤلفاتهم الرفيعة جريا وراء الحداثة يتميز بإعتمادة على الصوت الكامل بين النغمة والنغمة التي تليها لها وتتكون من ٦ نغمات إلى أوكتاف ويوجد منها اثنين فقط وهي على النحو التالي: (٤) c-d-e-f#-g#-b-b-c, c#-d#-f- g-a-b-c#.

• المقام الخماسي Pentatonic modes



شكل رقم (١)

المقام الخماسي

بينتاتونيك يعني خمس نغمات فقط ، هنا يعني سلم مكون من

خمس درجات نجده على نطاق واسع في الموسيقى الشعبية

الأسكتلندية.(٥) ويأتي بشكلين Major Pentatonic Scale

(١) -Willi Apel: "Harvard Dictionary of music", Harvard University, pg:164.

(٢) مرجع سابق، ص 639.

(٣) مرجع سابق، ص ٧١١

(٤) - مرجع سابق، ص ٩٢

(٥) محمد حنان "معجم الموسيقى الغربية"، ص ٢٩٥



شكل رقم (٢)
السلم الخماسي الصغير

أو Minor Pentatonic Scale كما في الشكل التالي:^(١)

يشتمل البحث على جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشتمل على:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- نبذة تاريخية عن الدراسات.
- الدراسات قبل القرن العشرين.
- الدراسات في القرن العشرين.
- أنواع الدراسات.
- السيرة الذاتية للمؤلف "دونالد واكسمان" - نشأته ودراسته - المناصب التي تقلدها - الجوائز التي حصل عليها - أعماله - أسلوبه - أهم أعماله.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشتمل على:

- مقدمة الإطار التطبيقي.
- التحليل العزفي
- متطلبات تحقيق الهدف الذي يريده "واكسمان" والارشادات العزفيه.

أولاً: الإطار النظري ويشتمل على:

- الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث. سوف تتناولها الباحثة كما يلي
- أولاً: الدراسات العربية:
- - الدراسة الأولى:

"دراسات للمبتدئين في القرن العشرين"^٢

تهدف تلك الدراسة إلى تفهم الأهداف التكنيكية والتعبيرية لمؤلفات الدراسات في القرن العشرين، وذلك من خلال بعض الدراسات السهلة القصيرة للمؤلف المجري "بال كادوشكا"،

(١) "<https://www.piano-keyboard-guide.com/pentatonic-scale.html>"

^٢ - عفاف زكي سلامة: "دراسات للمبتدئين في القرن العشرين"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، يونيو: ١٩٩٨م.

والتي تساعد دارسي البيانو المبتدئين على تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال الإرشادات العزفية التي قدمتها الباحثة في بحثها. بالإضافة إلى تناول الجانب التاريخي لتطور الدراسات والتعريف بالمؤلف وأسلوبه.

- الدراسة الثانية:

"أسلوب أداء دراسات البيانو عند فيروتشو بوزوني"^١

تهدف تلك الدراسة إلى تقديم دراسة تحليلية عزفية لعينة محددة تتكون من أربع دراسات مصنف ٤٧ البيانو للمؤلف "فيروتشو بوزوني"، وقد قامت الباحثة من خلال بحثها بتحديد أسلوب أداء تلك الدراسات. بالإضافة إلى تطور مؤلفة الدراسات وأهميتها في إثراء الجوانب التقنية لدارسي آلة البيانو.

دراسات أجنبية:

الدراسة الثالثة: بعنوان "تحليل أداء ٢٦ دراسات للبيانو عند ليزلي أدامز في ٢٦ دراسة للبيانو"^٢

"H. LESLIE ADAMS' TWENTY-SIX ETUDES FOR SOLO PIANO: A PERFORMANCE AND STYLISTIC ANALYSIS"

تهدف الدراسة إلى التحليل الادائي والأسلوبي للـ ٢٦ دراسة للبيانو المنفرد للمؤلف التربوي الأمريكي ليزلي أدامز، وإنها تعد من أكبر وأهم مساهمة لأدامز في أدب البيانو، ويتضمن التحليل تحليلاً "للحن-الهارمون-الايقاع-إستخدام لوحة المفاتيح من انتقالات بين الطبقات الصوتية".

كما توفر الدراسة معلومات عن السيرة الذاتية للمؤلف الأمريكي ليزلي أدامز ولمحة عامة عن أسلوبه في التأليف، تحفيز الأهتمام بأعمال أدامز ، توفير معلومات جديدة للمجتمع الموسيقي .

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تتفق جميع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الدراسات وتطورها وأهميتها ولكنها تختلف مع موضوع البحث الراهن حيث لم تتوصل الباحثة لاي دراسات سابقة عن المؤلف.

• نبذة تاريخية عن الدراسات

تعتبر الدراسات من أهم الركائز الأساسية لبناء الجانب المهاري والفني لدارسي وعازفي آلة البيانو والتي تركز عليها العملية التعليمية، فهي مؤلفة موسيقية آلية أو غنائية كُتبت بهدف تنمية

^١ - إيمان عبد الفتاح علي: أسلوب أداء دراسات البيانو عند فيروتشو بوزوني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة: ٢٠٠٣م.

^٢ - "H. LESLIE ADAMS' TWENTY-SIX ETUDES FOR SOLO PIANO: A PERFORMANCE AND STYLISTIC ANALYSIS, University of South Carolina.2015,D.M.A, Dissertation Abstracts International.

المهارات والقدرات التقنية والتعبيرية للعازف ليس فقط لآلة البيانو بل لكثير من الآلات، بالإضافة إلى دورها الهام في إظهار إمكانيات الآلة وبراعة العازفين، يطلق عليها بالفرنسية Etude و بالانجليزية study تكون فيها الكتابة الموسيقية موظفة لخدمة هدف تعليمي تربوي تقني معين يراد به تحقيق المهارات العزفية أو لتنمية وتقوية نقطة ضعف معينة عند الدارس الموسيقي إى إنها تهدف إلى إستغلال أحد الإمكانيات الحرفية في العزف مثل (عزف الأريبيجات بطريقة صحيحة سهلة ميسرة، الفرق بين الاستكاتو والليجاتو، الحليات، الثالثات، النغمات الكروماتية...الخ)^(١)-^(٢)

- الدراسات قبل القرن العشرين:

في القرن الثامن عشر ظهرت العديد من المؤلفات التي كتبت لأهداف تعليمية ولكنها تحمل مسميات أخرى مثال "مؤلفة" تمرينات للكلافيير " عام (١٧٢٠) "اليوهان سباستيان باخ" J.S. Bach وهي عبارة عن تمرينات لتنمية القدرات العزفية لدى العازف، كذلك قام ايمانويل باخ C.Ph.E.Bach بتطوير أسلوب العزف على الآلات ذات لوحات المفاتيح من خلال كتابة التعليمي الذي قدمه في مجلدين بعنوان "بحث في الفن الحقيقي لعزف الآلات ذات لوحات المفاتيح" والذي يعتبر مرجعا لأداء موسيقي القرن الثامن عشر ومع تطور السريع لآلة البيانو في بداية القرن ١٩ ظهرت العديد من الدراسات وتطور مفهوم الدراسات لدى العديد من المؤلفين ومن أهم المؤلفين "ميتزو كليمنتي"^٣ M.Clementi الذي كتب مجموعة المؤلفات "Preludes et Exercises" علم ١٩٧٠ التي مهدت لظهور مفهوم الدراسات كذلك مؤلفة "جرانادوز وبرناسوم" Granados and Parnassum عام ١٨١٩م بأهداف تخدم تكنيك الأصابع والتي عُرفت من خلال مدرسته "مدرسة تكنيك البيانو School of technique on the piano، يليه موشيليس^٤ Ignaz Moschele، مصنف ٩٥ بعنوان دراسات الشخصية " characterstichen studien عام ١٨٣٧ وهي بواحد لظهور ما يعرف بأسم دراسات الحفلات لما فيها من جوانب موسيقية وتعبيرية

(١) - Howard Ferguso/ Kenneth: "study" The New Grove Dictionary of Music and Musician,pg: 622

(٢) - فتحي الصنفاوي"قاموس الإنسان والألحان": ص١٥٠

^٣ -موتزو كليمنتي: مؤلف ومدرس وعازف لآلة البيانو (ولد في روما عام ١٧٥٢ - وتوفي عام ١٨٣٢) إيطالي الجنسية، كتب العديد من المؤلفات الهامة لآلة البيانو. (The Oxford: pg;195)

^٤ - إجناس موشيليس: مؤلف وعازف بيانو ولد في بوهيميا في تشيكوسلوفاكيا (١٧٩٤ - وتوفي في لايبزيغ ١٨٧٠). (The Oxford: pg;665)

كبيرة بجانب المهارات العزفية التي تعالج المشاكل التقنية، "كارل تشيرني"^١ Carl Czerny الذي يُعد أول من وضع حجر الأساس لمؤلفات دراسات البيانو في العصر الكلاسيكي من خلال مجموعة ضخمة متنوعة ومتدرجة في ١٧ مصنف، نالت انتشاراً حتى وقتنا المعاصر. في منتصف القرن التاسع عشر فقد تطورت أنواع وأهداف مؤلفة الدراسات حيث كانت تهدف آنذاك إلى التدريب على أنماط متنوعة من التقنيات الأدائية التي تعمل على تحسين مهارات وقدرات العازفين، وكان من أشهر مؤلفي الدراسات في ذلك الوقت "كرامر" Johann Baptist Cramer، ثم إنتقلت الدراسات إلى مرحلة كبيرة من التطور بفضل مؤلفات شوبان^٢ Frédéric Chopin التي إرتقى بها إلى مرحلة الشاعرية في مجلد "مصنف ٢٥" بعنوان Grand Etude النى تعتبر من أروع ما كتب من الدراسات لما فيها من مهارات تقنية وشاعرية^(٣).

• الدراسات في القرن العشرين.

مع مطلع القرن العشرين بوجه عام وبعد التطورات التي طرأت على آلة البيانو من حيث توظيف إمكانياته وطريقة الأداء وأسلوب العزف، نتج عن ذلك كله تطوراً واضحاً في أساليب التأليف وتنوع القوالب. وبتتبع مؤلفة الدراسات تاريخياً خلال العصور المختلفة يمكن القول أن القرن العشرين هو عصر الاتجاهات الحديثة في الموسيقى، فمنذ عام ١٨٩٠م بدأت تظهر الكثير من الأعمال الرائدة التي أعلنت عن بدء عصر واتجاهات وأساليب جديدة في التأليف الموسيقي. فقد انتشر مصطلح Etude بالفرنسية كعنوان للعديد من أعمال البيانو في القرن العشرين بعضها يتطلب تقنية سهلة بشكل غير عادي وبعضها يظهر جوانب معينة من حرفة المؤلف تتطلب مهارات فائقة في التكنيك، حيث اهتم العديد منهم باستغلال إمكانات العازف مُتمثلة في جهازه العزفي وإمكانيات الآلة. مع التوسع في تأليف الدراسات لمعظم الآلات بما في ذلك الغناء والأوركسترا. وقد اهتم كثير من المؤلفين التربويين بتطوير مهارات الدارسين من خلال مؤلفات الدراسات والتمارين المختلفة وتقسيمها وتناولها ضمن المناهج التعليمية كما يلي:

- دراسات لتتنمية مهارات محددة .

^١ كارل تشيرني: مؤلف ومدرس وعازف لآلة البيانو نمساوي ولد في فينا (١٧٩٨-١٨٥٧)، كتب مجموعة كبيرة من مؤلفات الدراسات بأهداف تقنية وتعبيرية، إلى جانب مؤلفاته في المجالات الأخرى مثل الأعمال الأوركسترالية والأعمال المنفردة.

(The Oxford: pg:271)

^٢ - فرديريك شوبان: مؤلف وعازف بيانو بولندي (ولد في زيلازوفافولا عام ١٨١٠ - وتوفي في باريس ١٨٤٩).

(The Oxford: pg:177)

^(٣)-Howard Ferguso/ Kenneth: "study" The New Grove Dictionary of Music and Musician.pg: 622 .

- تمارين أو تدريبات يومية بهدف تحسين التقنية بوجه عام.

- تدريبات تتناول السلاالم، الإيقاعات^(١).

بوجه عام فقد اتجه معظم مؤلفي القرن العشرين إلى دراسة علم التشريح لتقليل الجهد الزائد للعضلات مع التأكيد على ضرورة الاسترخاء قبل وأثناء عزف البيانو وذلك من خلال التنسيق بين أجزاء جسمه من حيث توظيف استخدامات العضلات ووزن الذراع والساعد واليد مع التركيز على الجانب الذهني والاستماع الجيد للوصول إلى الإتقان.

فالاسترخاء في هذا العصر أحد أهم التقنيات الحديثة في العزف مع التركيز على استخدامات حركات الجزء العلوي من الجسم من ذراع وكتف وجذع عكس ما كان سابقاً في الطريقة التقليدية في العزف حيث الاعتماد على استخدامات الأصابع والساعد كأساس للتكنيك والعزف.

• أنواع الدراسات

١. الدراسات السيمفونية Symphonic Etudes

أول من كتب في هذا النوع من الدراسات البولندي "روبرت شومان"^٢ Robert Schumann (١٨١٠-١٨٥٩م) وهي عبارة عن لحن و١٦ تنويح مصنف ١٣، كتبها في الفترة من ١٨٣٤-١٨٥٢.

٢. دراسات الحفلات Concert Études

كتب في هذا النوع من الدراسات "فرانز ليست"^٣ Ferencz Liszt كتبها في الفترة من ١٨٤٥-١٨٤٩م، وهي عبارة عن مجموعة من ست دراسات في كتابين نُشرت في باريس باسم Trois caprices poétiques، كما كتب "ليست" دراساته في أسلوب شاعري على عكس مؤلفاته الأخرى التي تُركز على الجوانب التقنية. بالإضافة إلى ما كتبه الأمريكي المعاصر جون كوريجليان John Corigliano (١٩٣٨ -) الذي كتب دراسات من نوع الفانتازيا Etude Fantasy for Piano يمكن أن تؤدي في الحفلات.

(١) Howard Ferguso/ Kenneth: "study" The New Grove Dictionary of Music and Musician,pg: 622-623.

^٢ - روبرت شومان: مؤلف وعازف بيانو وقائد اوركسترا ألماني، ولد عام ١٨١٠ وتوفي عام ١٨٥٦، درس القانون في جامعتي لايبزيغ وهابلدبيرغن موسيقاه تجمع بين البناء الكلاسيكي والتعبير الرومانتيكي. (The Oxford: pg:177)

^٣ - فرانز ليست: مؤلف وعازف بيانو هنغاري ولد في (١٨١١ - ١٨٨٦) درس البيانو أولاً على يد والده. (The Oxford: pg:581)

٣. الدراسات الإيقاعية Rhythmic Etudes

مجموعة من دراسات البيانو التي تركز على استخدام الإيقاعات بطرق مختلفة يظهر فيها التأثير الواضح بموسيقى الروك^١ والموسيقى الأفريقية. ومن أول من كتب في هذا النوع من الدراسات المؤلف "ستيفن هيلر"^٢ Heller Stephen (١٨١٣-١٨٨٨م) الذي كتب مجموعة من التمارين الإيقاعية من المستوى المتوسط إلى المتقدم مصنف ١٢٥، يليه "سكوت جوبلن"^٣ Scott Joplin (١٨٦٧-١٩١٧م) الذي كتب مجموعة من الدراسات الإيقاعية في أسلوب الجاز.

ثم الفرنسي "أوليفي ميسان"^٤ Olivier Messiaen (١٩٠٨-١٩٩٢) الذي كتب ٤ دراسات إيقاعية هامة وهي دراسات تعليمية مكتوبة في سلال متنوعة باستخدام أسلوب وتشكيلات وتلويحات نغمية وصوتية مبتكرة.

• المؤلف دونالد واكسمان Donald Waxman (١٩٢٥م - لم يعرف)

يحتل دونالد واكسمان مكانه فريدة بين الملحنين الأمريكيين فهو مؤلف طليق للغاية في مؤلفاته لموسيقى الحجرة والكوال والسمفونيات.

نشأته ودراسته:

• ولد دونالد واكسمان في "ستوبينفيل" بولاية "أوهايو" Steubenville Ohio في ٢٩ أكتوبر عام ١٩٢٥م بالولايات المتحدة، انتقل بعدها إلى بالتيمور بولاية ماريلاند Baltimore Maryland.

بدأ دراسته للموسيقى في كونسيرفتوار بيبودي Peabody Conservatory، حيث درس البيانو على يد "كارلوتا هيلر" Carlotta Heller، والتشيللو على يد "فليكس مندلسون"^١ Felix

^١ - الروك أند رول Rock and Roll: أحد أنواع الموسيقى الشعبية التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٦٠م نتيجة

لظهور سلال البلوز التي تستخدم في الموسيقى الشعبية والتي أثرت بشدة في الموسيقى الريفية. [/https://elakademiapost.com](https://elakademiapost.com)

^٢ - ستيفن هيلر: مؤلف وعازف بيانو هنغاري ولد في بيست عام ١٨١٣ وتوفي في باريس ١٨٨٨. (The Oxford: pg:579)

^٣ - سكوت جوبلن: مؤلف وعازف بيانو أمريكي الجنسية من أصل أفريقي ولد في تكساس عام ١٨٦٧ وتوفي في نيويورك ١٩١٧، اشتهر بمؤلفاته في مجال الراج تايم حتى أنه لُقّب بـ ملك "الراج تايم" (The Oxford: pg:639)

^٤ - أوليفي ميسان: مؤلف وعازف أورغن فرنسي ومن أهم مؤلفي القرن العشرين ولد عام ١٩٠٨ في مدينة أفينيون وتوفي عام ١٩٩٢ في باريس. (The Oxford: pg:770)

^١ - مندلسون هو مؤلف وعازف بيانو زأورغن وقائد أوركسترا ألماني ويعد من أول الرومانتيكيين ولد في مدينة هامبورج عم ١٨٠٩ وتوفي عام ١٨٤٧ وهو عمره ٣٨ سنة. (معجم الموسيقى الغربية: ص١٠٧)

Mendelssohn ، بعد تخرجه من المدرسة الثانوية تم تجنيده في الجيش الامريكى وعمل كجندي مشاة ومترجم فرنس في الحرب العالمية الثانية وبعد عودة إلى الولايات المتحدة استأنف دراسته الموسيقية في معهد بيبودى ودرس التأليف على يد "إيليوث كارتر"^٢ Elliott Carter، ثم إنتقل للدراسة في مدرسة "جولارد للموسيقى" Juilliard School of Music، ودرس على يد "بيرنارد فاجنر"^٣ Bernard Wagenaar، حصل على بكالوريوس العلوم في التأليف الموسيقي من مدرسة "جولارد للموسيقى" عام (١٩٤٩ - ١٩٥٠).

درس الموسيقي في باريس بين عامي (١٩٦٤ - ١٩٦٥) عندما سمحت له زمالة "غوغنهايم"^٤ Guggenheim عام ١٩٦٤ بالدراسة هناك.^(٥)

المناصب التي تقلدها:

- كان مديرا لمدرسة نياك نيويورك التي أسسها هو وزوجته في أوائل خمسينات القرن الماضي وفي نفس الوقت كان مساعد قائدة أوركسترا وادي هدسون Hudson Valley Orchestra.
 - من عام ١٩٧٠ - ١٩٨٩ أصبح واكسمان رئيس تحرير لشركة جالاكسي للموسيقى في نيويورك، وقد عمل في مجالس إدارة ناشري الموسيقى في أمريكا MPA، ASCAP.
- حفلاته:

- قدم "واكسمان" وزوجته كثير من العروض شملت كل من Houston Symphony، the Seattle Symphony، Honolulu Symphony، St.Louis Symphony، National Gallery Orchestra، Kansas City Symphony، Oakland Symphony. وقد تضمنت عروض "واكسمان" الأولى لموسيقى الحجرة وموسيقى الكورال بتكليف من منتدى الملحنين في نيويورك ومنتدى "بنجتون" وغيرها من المنظمات الحكومية التي تضم رابطة مُعلمي الموسيقى، حيث أنهم آنذاك أطلقوا على "دونالد واكسمان" مُلحن العام.
- وفي عام ١٩٨٥م تم تكليفه أيضاً بالأعمال التي عُرضت لأول مرة في مؤتمرات نيويورك حيث قدم مؤلفته ثلاثية لألتي فلوت وبيانو Trio for Two Flutes and Piano.^(٥)

^٢- إليوت كارتر : مؤلف موسيقي امريكى معاصر ولد في نيويورك عام ١٩٠٨ وتوفي عام ٢٠١٢.

" Elliott Carter: A Guide to Research"

^٣- بيرنارد فاجنر : مؤلف وعازف كمان هولاندى امريكى الجنسية ولد في أرنيهيم بهولندا عام ١٨٩٤ وتوفي بالولايات المتحدة عام ١٩٧١.

(معجم الموسيقي الغربية: ص١٩٩).

^٤- مؤسسة تعليمية هدفها إعطاء منحة دراسية لأفراد استثنائيين لإضافة قوة تعليمية في أي مجال من مجالات المعرفة أو الفن أنشأها السناتور سيمون غوغنهايم وزوجته أولغا مؤسسة جون سيمون غوغنهايم التذكارية تخليداً لذكرى ابنهما الراحل عام ١٩٢٥.

(/https://www.gf.org/about-us)

⁽⁵⁾ Dictionary of American Classical Composers, p.g: 487- http://donaldwaxman.com

- وفي عام ١٩٩٣م قدم بعض المؤلفات المنفردة لألة البيانو، ثم في عام ١٩٩٧م قدم تنويحات على رقصة فالس لـ "ديابيللي" لكل من البيانو، الكمان، الكلارينيت والتشيللو.

الجوائز التي حصل عليها:

- في سن ١٥ عام حصل وكسمان على جائزة RCA الامريكية.
- حصل على جائزة جوستاف كلیم للتأليف مرتين Gustav Klemm Composition Award.
- عام ١٩٦٤-١٩٦٥ حصل واكسمان على زمالة غوغنهايم في باريس.
- عام ١٩٨٩ حصل على الميدالية الذهبية كأول ملحن أمريكي مقيم في مهرجان الموسيقى Kang Nung (كوريا).
- في عام ١٩٩٨ حصل على جائزة "مجتمع ديليوس" Delius Society الكبرى لمؤلفات موسيقى الحجرة الأمريكية.
- جوائز الجمعية الأمريكية للملحنين الخاصة ١٩٨٠-٢٠٠٣.
- في عام ٢٠١٣، كان الملحن المقيم في مهرجان الموسيقى الجديدة بكونسرفتوار جامعة لين.^(٢)
- كرمت ثلاث من أكبر المنظمات الحكومية MTNA (الرابطة الوطنية لمدرسي الموسيقى) السيد واكسمان بتسميته "ملحن العام".

أسلوبية :

- جاءت موسيقاه في تلك الفترة تتسم بلغة جذابه وجديدة تحمل الطابع الغنائي بما فيه من حيوية. بالإضافة إلى شهرته كمؤلف تربوي لألة البيانو حيث كتب عدد هائل من مؤلفات الدراسات التعليمية سواء في موسيقاه البسيطة للمبتدئين أو مؤلفاته غير العادية للطلاب المتقدمين.^(٣)
- استخدم السلام والمقامات مثال دراسة رقم (٢) المجلد الاول من ال ٥٠ دراسة.
- استخدم الرباعيات التامة.
- استخدم السلالم ذات الابعاد الكاملة.
- تأثر بأسلوب بارتوك وظهر من خلال الدراسة ٥ من الكتاب الاول.

(1) <http://donaldwaxman.com>.

(2) <https://www.ecspublishing.com/composers/w/donald-waxman.html>

(3) <https://www.milkenarchive.org/artists/view/donald-waxman>"

أعماله:

- كتب واكسمان لكل أنواع تأليف الموسيقى تقريباً ، بما في ذلك مؤلفات البيانو المنفرد ومجموعة البيانو بمصاحبة الاوركسترا تم عرض العديد منها لأول مرة من قبل الملحن وزوجته عازفة البيانو "جو واكسمان Jho Waxman".
- كتب مجموعة لموسيقى الحجرة، والغناء، والكورال، والأوركسترا السمفونية، تضمنت العروض الأوركسترالية لأعماله، هيوستن السيمفوني Houston Symphony، وسانت لويس السيمفوني St. Louis Symphony وهونولولو السيمفوني Honolulu Symphony، وقاعة سياتل السيمفوني Seattle Symphony، وأوركسترا المعرض الوطني، وقاعة "كانساس سيتي السيمفوني Kansas City Symphony"، "أوكلاند السيمفوني Oakland Symphony"، وغيرها.
- اشتهر واكسمان بمساهماته في مجال أصول تدريس البيانو والاهتمام بالجانب التربوي التعليمي في العديد من مؤلفاته حيث كتب أكثر من خمسين عملاً تعليمياً للبيانو ، جميعها مطبوعة، وهي مجموعة من الأعمال التي حازت على ثناء وإعجاب كبيرين للأصالة والاستخدام الدقيق للغة الهارمونية والإيقاعية المعاصرة. في الواقع ، أُطلق على هذه المجموعة الرائعة من الموسيقى التربوية اسم "الميكروكوسموس الأمريكي".
- عام ١٩٨٥ عرضت مؤلفة ثلاثي الفلوت والبيانو في مؤتمر ولاية نيويورك ، مؤلفة أرابيسك وأوستيناتو لثنائي البيانو في مؤتمر ولاية كاليفورنيا ١٩٩٣، تنويعات على رقصة ديابيلي للكمان والكلارينيت والتشيلو والبيانو في مؤتمر ولاية فلوريدا ١٩٩٧.^(١)
- سجل واكسمان أعماله الكورالية من خلال Vox Records^٢، ثم نشر العديد من مؤلفاته للبيانو والغناء والأوركسترالية وتسجيلها عبر Galaxy Music
- بالإضافة إلى حياة واكسمان المهنية كمؤلف موسيقي شهير فقد واصل نشاطه كعازفاً لألة البيانو وقائداً للأوركسترا، بالإضافة لكونه مدرس ومحاضر وناشر موسيقي.^(١)

⁽¹⁾ <http://donaldwaxman.com/bio.html>

^٢ - أسست في نيويورك عام ١٩٤٥ على يد "جورج مندلسون" وهي شركة للتسجيلات الموسيقية ذات جودة عالية ولها العديد من البصمات المختلفة في الابتكار الموسيقي.

<https://www.voxclassics.com>

⁽¹⁾ <https://www.ecspublishing.com/composers/w/donald-waxman.html>

أهم أعمال "دونالد واكسمان" لألة البيانو

مؤلفات "دونالد واكسمان" التعليمية ذات الأهداف التربوية

أطلق "واكسمان على مؤلفاته التعليمية" عنوان "الموسيقى هي المنهج" The Music Is The Method، فمنذ أن نشر واكسمان سلسلة مغامرات البيانو Pageant Series لاقت إقبالاً شديداً وتعلم الآلاف من دارسي البيانو باستخدام هذه الطريقة الفريدة التي تعمل على تحسين مستوى الدارسين المبتدئين بداية من السلسلة الأولى إلى المستويات المتوسطة المبكرة. الكتب تقليدية في التحرك بشكل تدريجي لتغطية جميع النغمات والإيقاعات والديناميكيات والتعبير والمصطلحات اللازمة لأساس متين للدارسين، بالإضافة إلى تطوير مهارات التنسيق والتوازن والصيغة والتقنية أي كل ما هو ضروري للانتقال السلس إلى أدب البيانو الكلاسيكي. وذلك لكونها سلسلة غير تقليدية في لغتها التوافقية والإيقاعية وتتجنب الأنماط التقليدية الموجودة غالباً في كتب أساليب البيانو للوصول إلى أسلوب أصلي ومعاصر.^(٢)

- مغامرات على آلة للبيانو Pageants for Piano ١٩٥٨م

وهي سلسلة من ثلاث كتيبات تمهيدية يشتمل كل كتاب على جزئين، عبارة عن دروس متدرجة للمبتدئين حتى المستويات المتوسطة المبكرة، والتي أصبحت الاختيار الأول للمعلمين المتميزين الذين لا يقدرّون منهجيتها التقدمية فحسب، بل يقدرّون أيضاً لغة الموسيقى التوافقية والإيقاعية المعاصرة. وقد أضافت الرسومات المميزة التي رسمها الرسامان المشهوران "أليس ومارتن" Alice and Martin شعبية كبيرة لهذه السلسلة. وقد أطلق واكسمان على هذه السلسلة A Method Of Progressive Pieces For The Early Years.

- **موكب الحفلات The Recital Pageants** في الفترة بين ١٩٦٤-١٩٨٦م وهي سلسلة من أربعة كتب من القطع الملونة والجذابة تناسب الحفلات. وهي مقطوعات وصفية تتسم بلغة إيقاعية وتوافقية معاصرة وهو ما يميز الأدب التربوي في مؤلفات "دونالد واكسمان" حيث قال عنها أنها "تُدرس هذه السلسلة في مراحل تعليمية مختلفة، الكتاب الأول في المرحلة الابتدائية.

ثم الإعدادية والعليا بداية من الكتاب الثاني وهو أقل من المتوسط ثم الكتاب الثالث المتوسط والكتاب الرابع فوق المتوسط أو أقل من المتقدم.^(١)

(2) <http://donaldwaxman.com/pedagogyHome.html>.

(1) <http://donaldwaxman.com/pedagogyHome.html>.

• مؤلفات الدراسات عند دونالد واكسمان

كتب "دونالد واكسمان" مجموعة من الدراسات كما يلي:

• المجموعة الأولى تتكون من ٥٠ دراسة نشرها عام ١٩٧٦م بواسطة شركة "جلاكسي" في أربع كتب، وهي دراسات تربوية تركز كل دراسة منها على مشاكل أدائية معينة مثل التكنيك-التعبير-الأصابع إلخ، كتبها متدرجة ومترابطة بنمط تقليدي إلى حد ولكنننها تحمل أسلوب واكسمان المميز في التناول اللحني والإيقاعي وعلاج تلك المشاكل. مُقسمة على النحو التالي:

الكتاب الأول Intermediate ويشتمل على ١٤ دراسة من ١-١٤

الكتاب الثاني Upper Intermediate ويشتمل على ١٣ دراسة من ١٥-٢٧

الكتاب الثالث Lower Advanced ويشتمل على ١٢ دراسة من ٢٨-٣٩

الكتاب الرابع Advanced ويشتمل على ١١ دراسة من ٤٠-٥٠

• المجموعة الثانية تتكون من ١٧٥ بعنوان Exertudes، تم نشرها في ٥ أجزاء تهدف لتطوير العديد من المهارات الفنية بشكل مُبتكر وفريد وبأسلوب معاصر عن مجموعة الـ ٥٠ Etudes السابقة أطلق عليها Exertudes، و يُقصد بها دراسات بين التمرين Exercise والقطعة الموسيقية، فهي دراسات فنية مُصغرة لا تتعدى نصف صفحة خاصة في الكتاب الأول وهو مستوى أسهل من الكتاب الأول في مجموعة الـ ٥٠ دراسة. اهتم "واكسمان" في تأليفه لهذه المجموعة أن تكون بمثابة وسيلة لاستكشاف الفواصل الزمنية والتلوينات اللونية والإيقاعات المتقاطعة والأنماط اللحنية وغيرها من الأساليب المعاصرة خاصة لبعض الدارسين المُبدعين، كما يُمكن أن تكون مجموعة الـ Exertudes بمثابة نموذج لتأليف القطع القصيرة الهادفة لدارسي آلة البيانو، فهي دراسات قصيرة نسبياً في الثلاث كتب الأولى متدرجة في صعوبتها تهدف إلى معالجة تقنيات خاصة مركبة حيث تنوعت الأساليب المستخدمة في تأليفها ما بين سلالم تقليدية و سلالم خماسية أو السلالم ذات البُعد الكامل.^(١)

وجاءت الـ ٥ كتب على النحو التالي:

الكتاب الأول أقل من المتوسط من ١-٣٣ Early Intermediate

الكتاب الثاني للمستوى المتوسط من ٣٤-٧٠ Intermediate

الكتاب الثالث للمستوى فوق المتوسط من ٧١-١٠٥ Late Intermediate

^(١) <http://donaldwaxman.com/pedagogyHome>.

الكتاب الرابع للمستوى المتقدم مستوى ١ من ١٠٦-١٤٠ Advanced Level 1

الكتاب الخامس للمستوى المتقدم مستوى ٢ من ١٤١-١٧٥ Advanced Level 2

مؤلفات "دونالد واكسمان" للبيانو المنفرد وتشتمل على:

- ٨ فانتازيا نوكتورن للبيانو (Trouvere Music & Audio) Fantasy Nocturne 8

- ٥٠ دراسة لألة البيانو في ٤ أجزاء Fifty Etudes: Books 1-4

- لحظات غنائية Lyric Moment

- برليود، سريعة وتوكاتا (Trouvere Music & Audio) Prelude, Allegretto and Toccat

- متتالية للبيانو (Trouvere Music & Audio) Suite for Piano

مؤلفات "دونالد واكسمان" لثنائي البيانو:

- مؤلفة أرابيسك لأربع أيدي Arabesques piano four-hands

- مؤلفة أرابيسك وأوستيناتو لألتي بيانو Arabesques and Ostinato two pianos

- أغاني ورقصات للبيانو لأربع 'Dances for Piano Four-Hands

- خمس حركات لحنية وإيقاعية راقصة للحفلات Five movements, alternately

.melodic and rhythmic; a brilliant four-hand concert suite

- ثلاث مارشات Three Marches for Piano

بالإضافة إلى عدد ضخم من مؤلفاته الهامة في معظم أنواع التأليف الموسيقي وشمل المجالات الأتية:

الموسيقى الآلية: موسيقى الآلات للتشيللو والبيانو، الفلوت والتشيللو والهارب، الفلوت-الكلارينت-الكمان-التشيللو والبيانو.

الموسيقى الغنائية: حيث كتب العديد من المؤلفات لصوت التينور والرباعي الوتري، مؤلفاته للسوبرانو والكمان والبيانو.

الأعمال الكورالية: كتب مرلفات كورالية متنوعة للأطفال والكبار.

الأعمال الأوركستراية: كتب عدد ضخم من الأعمال الأوركستراية من أشهرها مقدمة السرينادة لموسيقى الحجرة والأوركسترا. ومرلفة مقدمة باريس.

هذا إلى جانب إعداد الكثير من الأعمال الهامة المشهورة مثل:

- قصة **David and Goliath** ديفيد وجالوت وهي قصيدة نغمة للبيانو تروي اللقاء التوراتي المعروف بين "ديفيد" البالغ من العمر ١٥ عامًا والقائد الشاهق للجيش الفلسطيني "جالوت". كل شخصية رئيسية لها موضوعه الخاص. وهو عمل أوركستراي درامي.

- ترانيم مهرجان "عيد الميلاد" **A Christmas Pageant** أو مهرجان الكريسماس وهي عبارة عن مجموعة من الترانيم الإنجليزية والفرنسية والألمانية المألوفة، بالإضافة إلى نغمات بورغومديان "بابا نويل" Burgundian noels القديمة التي أعدها "واكسمان" للعزف المنفرد على البيانو وثنائي البيانو وثلاث آلات بمصاحبة البيانو، بالإضافة إلى إعداد بعض مقتطفات عيد الميلاد الكلاسيكية العظيمة مثل "هاندل المسيح" وحفل "كوريلي" للكريسماس.

● مؤلفة "موكب الرقص" وهي عبارة عن مجموعة من ٤٤ رقصة من عصر النهضة والرقصات مستوحاه من طابع مؤلفات عصر الباروك مع إظهار الجانب التعبيري عن كيفية الرقص في احتفالات القرنين السابع عشر والثامن عشر. وقد أوضحت مؤرخة الرقص الشهيرة "ويندي هيلتون" Wendy Hilton الوصف الدقيق لتلك الرقصات القديمة التي تنبض بالحياة مع توضيح خطوات الرقص الخاصة بها وتصميم الرقصات الخاصة بها. وقد شرح "دونالد واكسمان" كيفية أداء رقصات لوحات المفاتيح مثل الكورانت *courante*، السراباند *sarabande*، الجافوت *gavotte* وغيرها من رقصات لوحة المفاتيح بأسلوب يعكس الأنماط والحركات الإيقاعية الأصلية.^(١)

● عرض للجوانب التربوية والتعليمية في بعض دراسات البيانو عند "دونالد واكسمان"

كتب "واكسمان" مجموعتين من مؤلفات الدراسات الفريدة والتميزة للبيانو والتي أعدت خصيصاً لتطوير المهارات الفنية لطلاب مدرسة البيانو بشكل متكامل. فمنها مجموعة الـ ٥٠ دراسة التي تناول فيها واكسمان معظم المهارات العزفية في أسلوب شيق وجذاب ومتميز من حيث تناول اللحن والتلوينات الصوتية والسلالم المستخدمة.

فقد كتب Irwin Freundlich* قائلاً: "تمت كتابة تلك المجموعة الفريدة المكونة من ٥٠ قطعة فنية للطلاب في مدرسة نيويورك للموسيقى التي شاركت زوجة واكسمان في إخراجها على مدار سنوات عديدة كأحد المشروعات الهامة في بناء الجوانب التربوية والتقنيات الفنية الهامة للطلاب،

^(١)<http://donaldwaxman.com/pedagogyHome>

* Irwin Freundlich: عضو هيئة تدريس سابق ورئيس قسم البيانو في Juilliard.

وتُعد من أهم الدراسات الجديرة بالأهتمام في مجال أدب البيانو منذ دراسات تشيرني وهيلر وغيرهم من المؤلفين في ذلك الوقت"، والمجموعة الثانية مجموعة الـ ١٧٥ دراسة القصيرة المتدرجة التي كتبها بلغة معاصرة تخدم مستويات مختلفة في نطاق لحنِي وإخراج فني جميل". (١) - (٢)

فقد ذُكر "سيمور فينك" Seymour Fink في أحد المقالات الإلكترونية الهامة والتي جاءت بعنوان: "What Is the Role of 'Etudes' In a Pianist's Development?"

Which ones do you use and when? ، كتب قائلاً "يوميةً أتذكر الكثير من الأشياء التي يجب تدريسها لتطوير عازفي البيانو ليكونوا على دراية وكفاءة عالية من خلال درس مدته ٣٠ أو حتى ٦٠ دقيقة، هنا فقط يجب تحديد الأولويات لما سيتم تضمينه هذا الدرس وما سيترك ليوم آخر، فلا بد أن أركز على أكثر ما يحتاجه العازفين لتحسين مهاراتهم المختلفة، إنها مؤلفات الدراسات التربوية التي تساعد على اكتساب العديد من المهارات من خلال مقطوعات ذات هدف محدد، بالإضافة إلى التمكن والتحكم التام في استخدام اليدين والذراعين والأصابع بشكل صحيح، استكمل "سيمور فينك" مقالته عبر موقعه الإلكتروني عن مجموعة دراسات "واكسمان" تُعد دراسات واكسمان هي المساهمة الأكثر أهمية والمثيرة للاهتمام من الناحية الموسيقية لأدب البيانو الخاص بالطلاب منذ دراسات تشيرني وهيلر. فتلك المجموعة لا تُعد فقط ذات قيمة عالية لتقنية بناء المهارات فحسب، بل دراسات يُمكن اعتبارها مقطوعات رائعة وجذابة تُمثل مشروعاً هاماً في مجال التأليف للعديد من التقنيات التي ترسم بشكل إجمالي الكفاءة التقنية للطالب".

وفيما يلي تتناول الباحثة عرض مسحي لعينة من مجموعات الدراسات الـ ٥٠ وما تحتويه من جوانب تربوية وتعليمية تشتمل على مجموعة من المهارات التقنية المتنوعة مثل النغمات المزدوجة، العزف المترابط والمنقطع، الأوكتافات، العزف المتقاطع من الرسغ، العزف المنقطع من الأصابع، الحليات، النغمات المتكررة، تبادل العزف على المفاتيح البيضاء والسوداء، كذلك كتب لكل دراسة عنوانان الأولى تقني والآخر وصفي وسوف تعرض الباحثة بعض منها على النحو التالي:

▪ الكتاب الأول Intermediate للمستوى المتوسط ويشتمل على ١٤ دراسة متنوعة تحمل عناوين الجانب التربوي الذي يريده "واكسمان". من أهم التقنيات العزفية التي تهدف إليها الدراسات من ١-١٤ التدريب على ما يلي:

(1) <http://donaldwaxman.com/50etudes.html>

(2) <http://donaldwaxman.com>

العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة	العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة
دوران حزين sad spin	المصاحبة بثلاث أصابع Three finger Accompaniment	٨	الشعار الاول تحية على برتيني Motto: I- Greeting to Bertini	السلام المتشابكة interlocking scales	١
الوغد Rascal	ممرات كروماتية chromatic Passages	٩	الموكب رقم (١) مع الابواق procession no 1- 'with trumpets"	النعجمات المتكررة repeated notes	٢
زفير Zepbyrs	الثالثات المتكسرة أو الأريجية Broken Triads	١٠	الخرافة Fable	النعجمات المزدوجة في أداء مترابط legato double notes	٣
موكب رقم "٢" من الاشباح procession no,2- with phantoms	الأداء السريع للخمس أصابع Rapid five finger groups	١١	المشعوذة The Juggler	الأقواس اللحنية للنعجمات المزدوجة phrased Double notes	٤
اللحن الرعوي Idyll	نعجمات متكررة في شكل مصاحبة repeated notes in accompaniment figure	١٢	تتابع موضوعين Relay of two themes	الحركة العكسية بنموذجين لحنيين متتابعين contrary motion	٥
الموكب رقم ٣ مع فايف وطبل procession no,3- with fife and drum	نمط تبديل الأصابع The pattern ١٣٢ .1321	١٣	هزلية Burlesque	الحركة المتوازية للأصابع parallel motion	٦

ضجة Fanfares	التناوب بالثالثات "الأداء المتبادل بالثالثات" Alternating triads	١٤	غبار Dustdevils	الانتقال بين المفاتيح البيضاء والسوداء Black and white key Broken thirds	٧
-----------------	--	----	--------------------	--	---

▪ الكتاب الثاني Upper Intermediate للمستوى فوق المتوسط ويشتمل على ١٣ دراسة
ومن أهم التقنيات العزفية التي تهدف إليها الدراسات من ١٥-٢٧ التدريب على ما يلي:

العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة	العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة
فوران "غليان" Effervescence	الثالثات المتربطة "المتتالية" Consecutive Thirds	٢٢	شعار: motto, Greeings Loeschhorn	السادسات الهارمونية المتقطعة sixth in wrist staccato	١٥
أغنية المدرسة School Song	أداء الدراسة بأصابع ٥٤٢١ The Pattern 5421	٢٣	كابريس Caprice	تناوب الإصبع الخامس Fifth Finger Alternation	١٦
ايري ارابيسك Airy Arabesques	أداء الدراسة بأصابع ١٣٢٤ The Pattern 1324	٢٤	كرنفال Carnival	الخطوات الأساسية Base Skips	١٧
العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة	العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة
سارينادا اوركسترا جاملان Serenade of ... the Gamelin Orchestra	الأداء المتتابع على المفاتيح السوداء Black Key Patterns	٢٥	حنين للماضي Nostalgia	التوازن اللحني Melodic Balance	١٨
موكب ليليبوتس Parade of the	دراستين لشكل حركة الباص	٢٦	قصاصات ورق ملون Confetti	تتابع النغمات المزدوجة	١٩

Lilliputs	المستمر Duet Etude of Bass Perpetual Motion Figure			Alternating Double Notes	
سبحو الرب "هللوا" Alleluia	التألفات الهارمونية والأريجية Chords and broken Chords	٢٧	السقوط الحر Free Fall	أداء الدراسة بأصابع ١٤٣٢ The Pattern 1432	٢٠
			الاحتفالات السماوية Celestial Ceremonies	تحرير التألفات Chord Releases	٢١

▪ الكتاب الثالث Lower Advanced للمستوى أقل من المتقدم ويشتمل على ١٢ دراسة ومن أهم التقنيات العزفية التي تهدف إليها الدراسات من ٢٨-٣٩ التدريب على ما يلي

العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة	العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة
عجلة كاثرين The Catherine Wheel	الحركة الدائرية Rotation	٣٤	تحية إلى تشيرني Greetings to Czerny	السلام والتألفات الهارمونية Scales and Chords	٢٨
My Airdale Worries His Fleas	جمال النغمة Grace Notes	٣٥	المسامير Rivulets	استخدامات الأصابع بشكل متسلسل The ٣٢١٥ Pattern 3215	٢٩
المدارات Orbits	ممرات السلام Scale Passages	٣٦	ميري اندرو... Merry Andrew	استخدام الأصابع ١٢١٢ The Pattern 1212	٣٠

إختلافات المجرة Galactic variations	حلية الجليساندو Glissandos	٣٧	اكيلوج Eclogue	مرور الإبهام Thumb Holds	٣١
ابتلاع Swallows	الأداء السريع للأصابع الوسطى velocity of ٢٣٤ three notes figures	٣٨	رقصة أرابيسك Waltz Arabesques	إيقاع الفالس في اليد اليسرى Waltz Bass	٣٢
Revelry	الحركة المتكرة لفتح وضم اليد Perpetual Motion figure With Extensions	٣٩	هطول المطر Rainfall	الأداء المتقطع Finger Staccato	٣٣

■ الكتاب الرابع Advanced للمستوى المتقدم ويشتمل على ١١ دراسة ومن أهم التقنيات العزفية التي تهدف إليها الدراسات من ٤٠-٥٠ التدريب على ما يلي:

العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة	العنوان الوصفي	العنوان التقني	رقم الدراسة
وميض أو التلألأ Scintillation	تتابع الأصابع ١٤٢٥ The pattern 1425	٤٦	شعار: تحياتي كونكون Motto: Greetings to Concone	الأوكتافات Octaves	٤٠
طيور الجنة Birds of Paradise	دراسة ثنائي حلية التريل والتريمولو Duet Etude of Trills and Tremolos	٤٧	البهلوان The Tumbler	القفزات Etude in Leaps	٤١
يوم الاحتفال Celebration Day	أريجات Arpeggios	٤٨	مسارات لامبنت Lambent Trajectories	السلام باليد اليسرى Left Hand Scale Passages	٤٢
رياح عاتية قوية Rough	تتابع الأريجات Alternating Broken Chords	٤٩	نزول سويقتس Descent of Swifts	التألفات المتكسرة Broken Triads in Rapid Passage	٤٣

winds that meanest loud					
القطار The Train	التألفات المتتابعة Alternating Chords	٥٠	على زجاج النافذة بالليل On the Windowpane at Night	الكروماتيك والتألفات العنقودية Chromatics and Clusters	٤٤
			المتدفقات Billows	مرور الإبهام Passage of the Thumb	٤٥

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشتمل على:

ومن خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات للمؤلف "دونالد واكسمان" اختارت الباحثة عينة منتقاة من كتابة الاوّل من مجموعة الـ ٥٠ دراسة، وقد راعت في اختيارها لعينة البحث أن تشتمل على مجموعة من الأهداف التعليمية والجوانب المهارية المتنوعة التي تناولها "واكسمان" في هذا الكتاب متدرجة لكل منها مستوى تعليمي ومهاري محدد ولكل منها عنوان "تقني ووصفي".

- السلام في دراسة رقم ١.
- النغمات المتكررة دراسة رقم ٢.
- النغمات المزدوجة في أداء مترابط دراسة رقم ٣.
- الأقواس اللحنية للنغمات المزدوجة دراسة رقم ٤.

الكتاب الأول Intermediate للمستوى المتوسط.

• الدراسة الاولى:

العنوان التقني: السلام المتشابكة أو المتداخلة Interlocking scales

العنوان الوصفي: الشعار الأول تحية على برتيني Motto: I-Greeting to Bertini

الميزان : الميزان متغير $4^2 - 4^4$

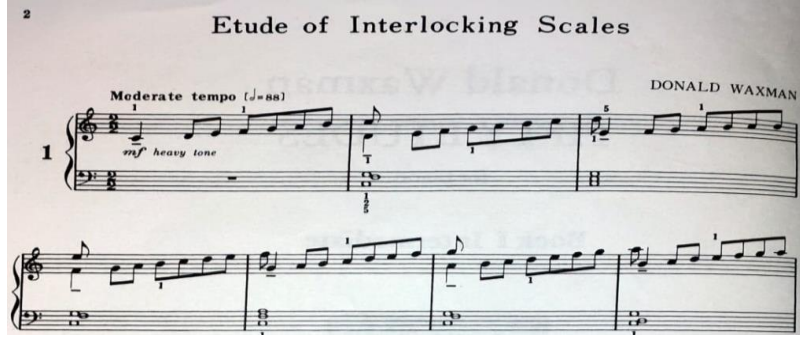
السرعة : معتدلة Moderate

المقام : المقامات الكنيسية "وهي مقامات مبنية على درجات سلم دو الكبير"

القالب : ثلاث أفكار لحنية

المصطلحات : إستخدم المصطلحات باللغة الإنجليزية مثل heavy tone بتقل - باتساع

Broaden



شكل رقم (٣)

أداء المقامات في اليد اليمنى على درجات سلم دو

الهدف التعليمي/ المهاري: الأداء المترابط للسلم من درجات ركوز نغمية مختلفة صعوداً وهبوطاً أداءً مترابطاً في اليد اليمنى مع مصاحبة بتألفات هارمونية بزمن ممتد الوندو. تقوم هذه الدراسة على فكرة تقنية تعتمد على التشابك في درجات الركوز المختلفة للسلم أو المقام صعوداً وهبوطاً حيث ينشأ التشابك عند نهاية كل تسلسل سلمى أو مقامي وبداية تسلسل سلمى أو مقامي آخر من درجة ركوز مختلفة في اليد اليمنى مع استخدام تألفات ثلاثية هارمونية عند مكان التشابك تعتمد على الثنائيات والرابعات المضافة في اليد اليسرى.



شكل رقم (٤)

يوضح الفكرة اللحنية الأولى والتشابك عند نهاية كل تسلسل مقامي وبداية مقام آخر

مع تألفات ثلاثية برابعة المضافة

- التحليل العزفي:

الفكرة الأولى: من م ١-٨ تقوم على فكره لحنية واحدة وهي نغمات سلمية او مقامية صاعدة متشابكة في درجات ركوز مختلفة، تمثل كل مازورة مقام من المقامات الكنيسية تتشابك نهايته مع بداية المقام الآخر في المازورة التالية، كل مازورة هي سكونس صاعد للمازورة التي تسبقها ويصاحبها في اليد اليسرى تألفات ثلاثية ممتدة في وحدة الوند منها ما هو بسيط شكل رقم (٤) تألف م ٣ وأخرى بأضافة الدرجة الثانية او الرابعه كما في شكل رقم (٤) التألف الأول م ٢.

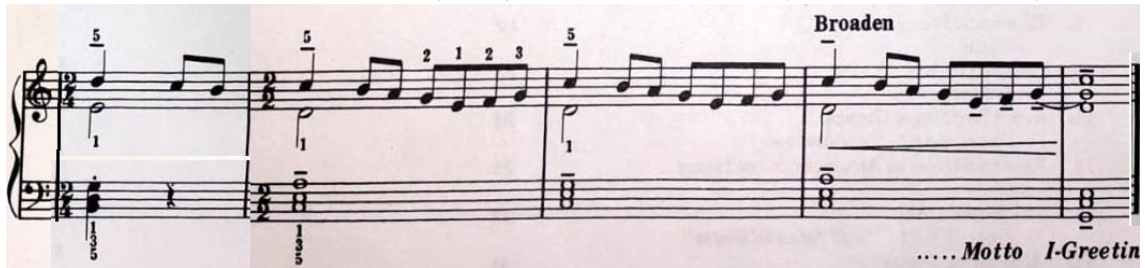
الفكرة الثانية: من م ٩-٤ تقوم الفكرة الثانية على نغمات سلمية هابطة متصلة لنفس المقامات كل مازورة هي سكونس هابط للمازورة التي تسبقها يصاحبها في اليد اليسرى تالفات ثلاثية ممتدة في وحدة الروند مع إضافة تلوين نغمي للتآلفات.



شكل رقم (٥)

يوضح الفكرة الثانية والتلوين النغمي للتآلفات المصاحبة

الفكرة الثالثة: من م ١٥-٩ تبدأ تلك الفكرة في ميزان ثنائي 4^2 تمثل تحويلة لختام المؤلفه وتتكون من ثلاث تيمات التيمة الأولى في ميزان 4^2 وتتكون من ثلاث نغمات هابطة سكونس للمازورة السابقة لها ويصاحبها تآلف ثلاثي في وحدة النوار مع أداء استكاتو كما في شكل رقم (٦) التيمة الثانية وهي تيمة تتكرر من م ١٦-١٨ عبارة عن اربع نغمات سلمية هابطة يليها قفزة ثالثة صغيرة هابطة ثم ثلاث نغمات صاعدة، وتنتهي الدراسة على تآلفات ثلاثية مبنية على مسافة الرابعة في اليد اليمنى بينما في اليد اليسرى تآلف ثلاثي مبني على الرابعة والثالثة .



شكل رقم (٦)

يوضح الفكرة الثالثة

- متطلبات أداء الدراسة:

- نغمات سلمية صاعدة وهابطة متصلة في اليد اليمنى يليها مسافة سابعة في بداية المازورة التي تليها ويتطلب أداء المهارة تجنب العازف الأداء السطحي مع أهمية العزف بعمق، كما يجب ان تعزف نغمات السلم بأسلوب متصل وليس منفصل وهذا ما أكده المؤلف من خلال

التشابك ليحدث الاستمرارية في عزف السلالم، يجب تمرير إصبع الإبهام بمرونه أسفل اليد بطريقة جيدة مع عدم تأخيره وتحريكه بمجرد تحريرة من آخر نغمة فيجب أن يكون أسفل الأصابع أثناء تغييرها بالقرب من لوحة المفاتيح فيعزف بضعف شديد، كذلك يجب ان يكون أداء متصل بين آخر نغمة في المازورة ومسافة السابعة في المازورة التي تليها .

- **تآلفات هارمونية ثلاثية مبنية على مسافات مختلفة مثل الثانية أو الرابعه المضافة.**

يتطلب أداء المهارة تحليل التآلفات قبل البدء في التدريب وعزفها ببطئ حتى يتمكن من أدائها ثم يبدأ في ربط اليدين معاً لاداء التمرين، مثال م(٢-٣) للانتقال من تآلف "دو-فا- صول" إلى تآلف "دو- مي- صول" لابد من تثبيت نغمة فا حتى يتحقق الاتصال بين التآلفات.



شكل رقم (٧)

تثبيت النغمات بين التآلفات لتحقيق التوصل الصوتي

نجد في صوت الباص إشتراك نغمة دو في كل التآلفات حتى لا يصعب على المبتدأ أدائها وحفظها ولا يجد صعوبة في الانتقال بين التآلفات، فيجب عند الانتقال من تآلف لآخر لابد من تثبيت نغمة قبل النزول لتآلف الأخر حتى تسمع التآلفات مترابطة، يجب أن تعزف نغمات التآلف الهارموني بقوة لمس واحدة وكأنها نغمة واحدة.

- **التشابك في نهاية وبداية كل مازورة .**

عند أداء كل تشابك أو بداية صعود أو هبوط المقام لابد من إبراز نغمة بداية المقام الجديد المدون عليها علامة التينوتو (-) والتي أكد عليها المؤلف باستخدام مصطلح "heavy tone" اي العزف بثقل وهنا يجب على العازف العزف بثقل على الإصبع الأول "إصبع الإبهام" ثم ترفع اليد ويستكمل عزف باقي نغمات السلم من الإصبع رقم ٢ عند صعود السلم كما في شكل (٢) ويعزف بثقل على الإصبع الخامس "إصبع الخنصر" عند عزف السلم هابط كما في شكل رقم (٥).

- **الفرق بين اداء التينوتو (-) وأداء الاستكاتو (.)**

في م ١٥ يجب على الدارس التركيز في الفرق بين أداء علامة التينوتو في صوت السوبرانو وعلامة الاستكاتو في اليسر مع مراعاة النغمة الممتد في الصوت الداخلي، حيث يتطلب

أداء التينوتو ثقل من الذراع مع عزف النغمة بقيمتها الزمنية بينما أداء الاستكانو يتطلب العزف من الرسغ وتقدر القيمة الزمنية للنغمة بنصف قيمتها.



شكل رقم (٨)

يوضح علامتي الاستكانو والتينوتو

- م (١٨-١٩) مصطلح broaden وتعني الاتساع في العزف وتعني التبطيئ التدريجي في الأداء وأكد على كذلك بإضافة علامة التينوتو في نهاية نغمات التيمة وفي التألف الذي يليها في المازورة التالية لها في الصوتين السوبرانو والباص.



شكل رقم (٩)

شكل يوضح التبطيئ من ختل مصطلح Broaden

- الإرشادات العزفية:

- الإلتزام بالترقيم الصحيح للأصابع عند البداية على كل درجة سلمية مع مراعاة السلاسة عند مرور الإبهام تحت الأصابع.
- التدريب ببطء مع تساوي القوة بين الأصابع لجعل النغمات متساوية القوة مع الأداء المتصل للنغمات.
- التأكد من عدم إستمرار الصوت للنغمة المنفردة في الصوت العلوى والتي تبدأ مع عزف السلم.
- يجب على الدارس التركيز جيداً عند عزف م (١٥) حيث إختلاف الميزان من 4^4 إلى ميزان 4^2 إي حدث تغيير في مكان الضغط على النبر الثالث كذلك في صوت المصاحبة تغير الصوت المصاحب من تألف في وحدة الروند إلى تألف في وحدة النوار بأداء متقطع

إستكتاتو بينما في اللحن في اليد اليمنى ظل صوت السوبرانو كما هو في نفس التسلسل ولكن جزء منه وليس كاملا ولكن الصوت الداخلى اختلف عن باقي الموازير فقد امتد في هذه المازوة في وحدة البلانش كما في شكل (٨) .


• م (١٦-١٩) استخدم المؤلف علامة التينوتو في الصوت المصاحب على وحدة الروند وهذا يتطلب ثقل في أداء اليد اليسرى في عزف التآلفات مع عدم إمتداد الرنين الصوتي للتآلفات. كما في شكل (٩)

• يجب على العازف مراعاة التلوين النغمي في تآلفات اليد اليسرى.
• الدراسة الثانية :

العنوان التقني: مهارة أداء " النغمات المتكررة" Repeated Notes
العنوان الوصفي: الموكب رقم (١) مع الابواق "with trumpets" - procession no 1
الميزان: 4⁴

السرعة : بطيئة $\downarrow = 96$
السلم : ري/الكبير

القالب : أحادي الفكرة تتكرر مع تغيرات في الصوت المصاحب.
المصطلحات : with precision وتعني بدقة في الاداء والسرعة- poco a poco مصطلح أسباني ويعني شيئا فشيئا.


الهدف التعليمي/ المهاري : تدريب العازف على أداء النغمات المتكررة باستخدام الأصابع الثلاثة الأولى من اليد اليمنى وهما (الإبهام- والسبابة والوسطى بإيقاع ثابت وهو الايقاع الثلثية ) كذلك كيفية أداء تلك النغمات بهذا الايقاع بالتبادل بين اليدين (بين الاصبع الاوسط في اليد اليسرى والثاني والأوسط في اليد اليمنى).

ملحوظة: تري الباحثة إن تلك الدراسة هي تدريب تكنيكي شامل ومهم مثل تدريبات لونجو ورسومندي لانها تحتوى على تكنيكيات محددة ومتدرجة في الصعوبة تساعد الطالب على فهمها والتدريب الجيد على أدائها، فوجد المؤلف مبنية على تيمة لحنية ثابتة طول العمل والدخول التدريجي لليد اليسرى مع ظهور تكييف هارموني نهاية المؤلف، فترى تلك التدرج في دخول اليد اليسرى هو تدريب للعازف على استخدام اليد اليسرى بدون إرهاق للعازف، كذلك التكرار المستمر لإيقاع التيمة الاساسية وهو الثلثية، والتميز بين مسموع وأداء العزف المنقطع والمتصل، واخيرا الاقواس اللحنية.

- التحليل العزفي:

تقوم الدراسة على فكرة لحنية واحدة تتكون من عبارة موسيقية من أربع موازير تتكرر بإستمرار بمصاحبة مختلفة حتى نهاية ٢٨ مازورة، وتنقسم الاربعة موازير إلى سكتنين.

العبارة الأولى: من انكروز م ١-٤ وتنقسم إلى

سكتن (١): من انكروز م ١-٢ مبني على إيقاع الثلثية  على نغمة "لا الباص" في اليد اليمنى يليها قفزة رابعة تامة صاعدة على نغمة "ري" الوسطى في بداية المازورة ثم إيقاع الثلثية على نفس نغمة "ري الوسطى" يليها قفزة رابعة صاعدة على نغمة "صول" ثم قفزة ٧ هابطة ليبدأ الانكروز م ٢ بنفس بداية الانكروز الأول من نغمة لا الباص يليها أربع قفزات على مسافة الرابعة بإيقاع الثلثية ويليهما نغمتين سلمتين هابطتين في إيقاع الثلثية وفي تلك المازورة تبدأ اليد اليسرى في الدخول بالتبادل مع اليد اليمنى في أداء الثلثية.



شكل رقم (١٠)

يوضح التيمة اللحنية للفكرة

سكتن (٢): انكروز م ٣-٤

انكروز م ٣ تكرر لأنكروز م ١ ، وانكروز م ٤ تكرر لنصف انكروز م ٢ بينما النصف الثاني من انكروز م ٤ تصوير اوكتاف هابط للنصف الثاني من انكروز م ٢ مع اختلاف النهاية حيث تنتهي م ٢ بإيقاع الثلثية على نغمة "دو#" سابعة "ري" بينما تنتهي م ٤ على نغمة الاساس "ري"

العبارة الثانية: من انكروز م ٥-٨ وتنقسم إلى سكتنين

سكتن (١):

انكروز م ٥-٦ وهي تكرر لانكروز م ١ في اليد اليمنى بينما اليد اليسرى قد أدخل عليها تالقات ثلاثية مبنية على نغمة "ري"، بينما انكروز م ٦ هي تكرر حرفي لانكروز م ٢.

سكتن (٢):

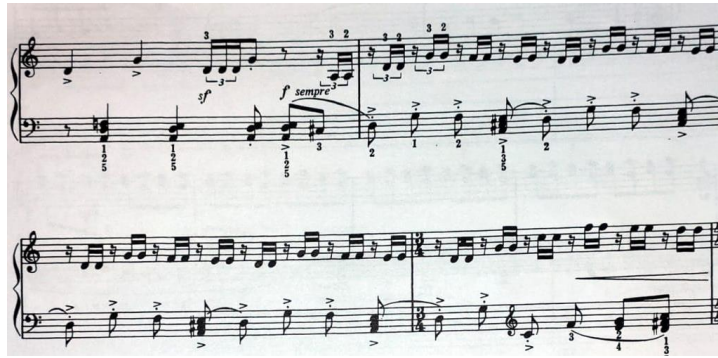
انكروز م ٦-٧ تكرر في لحن اليد اليمنى مع اختلاف المصاحبة .

العبارة الثالثة: انكروز م ٩- ١٢ وهي تكرار لنفس الوصف السابق.

العبارة الرابعة: انكروز م ١٣-١٦

العبارة الخامسة: انكروز م ١٧-٢٠

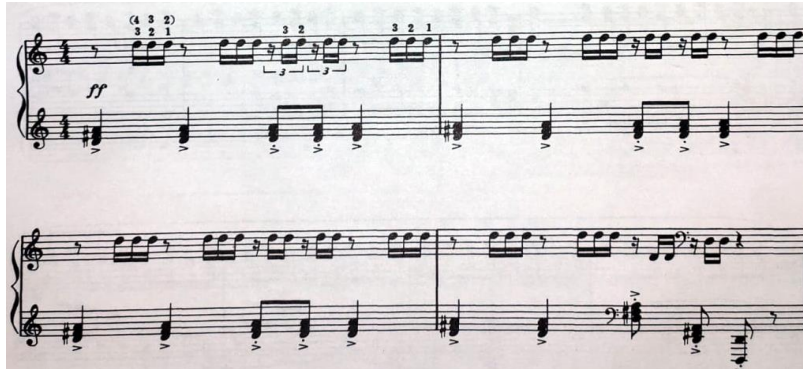
العبارة السادسة: انكروز م ٢١-٢٤ في تلك العبارة اختلفت شكل التيمة اللحنية والمصاحبة حيث ظهرت الكثير من التآلفات مع ظهور نغمات منفردة في اليد اليسرى إلى جانب كثرة التبادل بين اليدين في أداء إيقاع الثلثية بينما اللحن في اليد اليمنى متأرجح بين قفزة الرابعة الصاعدة ومسافة الثانية الهابطة في ايقاع الثلثية على النغمات المتكررة مع تغير الميزان في نهاية العبارة.



شكل رقم (١١)

يوضح تيمة العبارة السادسة

العبارة السابعة: انكروز م ٢٥-٢٨ قائمة على نموذج لحنى واحد متكرر كختام للدراسة وهو ايقاع الثلثية على نغمة "ري ١" بينما المصاحبة تؤكد على تألف الدرجة الأولى "ري-فا-#-لا" حتى نهاية الدراسة وفي اخر مازورة ظل يهبط بالطبقة الصوتية وصولا لنغمة "ري" الباص بينما المصاحبة هبطة لاغظ طبقة صوتية.



شكل رقم (١٢)

يوضح تيمة العبارة السابعة

متطلبات أداء الدراسة:

- ١- تدريب على أداء تبادل أصابع اليد على نغمة واحدة في إيقاع الثلثية في انكروز م ١. تبدأ الدراسة بانكروز مبني على تبديل ثلاث أصابع من اليد على نغمة واحدة في إيقاع الثلثية، وهذا يتطلب من العازف التدريب جيدا على تكنيك تبادل الأصابع على نغمة واحدة في اليد اليمنى مع الالتزام بزمان إيقاع الثلثية ويقترح الباحثه تمرين لونجو¹ Alessandro Longo.



شكل رقم (١٣)

تمرين مقترح للتدريب على أداء تبادل الاصابع على نغمة

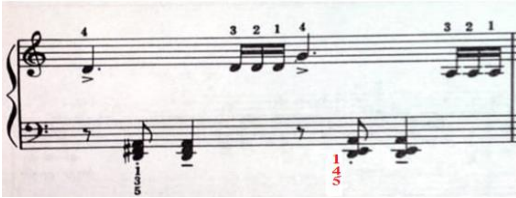
- ٢- تدريب على أداء الثلثية بالتبادل بين اليدين كما في م ٢ شكل رقم (١٠) حيث تؤدي نغمة "ري" الأولى في إيقاع الثلثية بالإصبع الثالث في اليد اليسرى يليها نغمة "ري" في نفس الطبقة الصوتية بالإصبع الثالث ثم الثاني في اليد اليمنى، فهذا يتطلب التدريب الدقيق والبطيء أولاً حتى يتحقق المسموع الصوتي الصحيح لإيقاع الثلثية المتتالي في باقي المازورة.

٣- الضغوط اللحنية

يراعى عند أداء علامة الضغط القوي (>) شكل رقم (١٠) عزف النغمة بقوة أكثر من النغمات التي تسبقها على أن تأتي الحركة بإستخدام مفصل الكتف والذراع مع مراعاة إسقاط الذراع من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد مع تهيئه الإصبع للنزول على النغمة الصحيحة، كذلك أعطها نصف زمنها لتحقيق المتطلب الثاني وهو العزف المنقطع.

٤- الفرق بين العزف المنقطع والعزف المتصل في أداء التآلفات

يجب عند عزف التآلفات الهارمونية مثال م ٦ في اليد اليسرى تساوي الضغط على النغمات حتي تسمع جميعها في بقوة واحدة في وقت واحد وأن تأتي الحركة من الرسغ مع رفعه لأعلى



بحركة بسيطة عند العزف بالاسلوب المنقطع الاستكاثو (.) وان تعزف بنصف قيمته الزمنية بينما تأتي الحركة من الكتف وبتقل من الساعد بالأسلوب المنقطع "تينوتو" (-) ويؤدي بقيمتها

شكل رقم (١٤) يوضح أداء عزف التآلف بعلامة "المنقطع" و"تينوتو"

¹ أليساندرو لونغو مؤلف وعالم موسيقى ايطالى ولد عام ٣١ ديسمبر ١٨٦٤ في أمانيتا وتوفي ٣ نوفمبر ١٩٤٥. (grove- P:169)

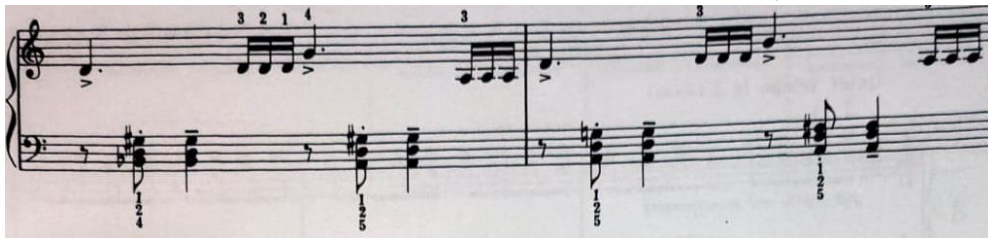
الزمنية كاملة، و يعزف التآلف بقوة قليلاً عن التآلف السابق له. مع الإلتزام بالترقيم المقترح من قبل المؤلف والباحثة.

٥- مسافة الرابعة:

أكد المؤلف على مسافة الرابعة حيث ظهرت أول المؤلفه بعد أداء الانكروز وكتب لها المؤلف الأصبعين الأول والرابع حتي يسهل أدائها في أول العمل للطالب وحتى يميز مسموعها جيداً ثم ظهرت بعد ذلك في نفس المازورة بنفس الطريقة بينما نجد المازورة الثانية تبنى سكونس صاعد على مسافة الرابعة بايقاع الثلثية في شكل رقم (١٠).

٦- التآلفات الثلاثية:

إستخدم التآلفات الثلاثية البسيطة مثل تآلف الدرجة الأولى والخامسة والرابعة وفي أجزاء أخرى إستخدم تآلفات ثلاثية مبنية على الرباعيات التامة أو الزائدة وهذا النوع من التآلفات تعطي صوتاً صاخباً للمؤلفة، وهنا يجب على العازف تحليل التآلفات قبل عزفها، يجب مراعاة زمن كل تآلف حيث التآلف الأول يأتي في وحدة كروش بينما التآلف الثاني يأتي في وحدة النوار ويستمر صوته حتى دخول تيمة الثلثية في اليد اليمنى.



شكل رقم (١٥)

يوضح التآلفات الثلاثية المبنية على الرباعيات التامة والزائدة

- الإرشادات العزفية:

- الإلتزام بالترقيم المحدد للأصابع مع مراعاة أن تكون حركة الرسغ والأصابع رأسية لأداء النغمات المتكررة بالأصابع الثلاثة.
- مراعاة علامات التحويل الكثيرة التي ظهرت بالدراسة كما في شكل (١٥).
- مراعاة تغير التيمة المصاحبة من أنكروز م٢٣ حتى انكروز م٢٦ في اليد اليسرى من تآلفات إلى نغمات منفردة .



شكل رقم (١٦)

يوضح تغير الصوت المصاحب من تألفات إلى نغمات منفردة

- تتصح الباحثة عند أداء القوس اللحني slur في انكروز م ٢٣ باليد اليسري الضغط علي بداية القوس اللحني بثقل وقوة كما وضحه المؤلف بإستخدامة علامة الاكسنت > في بداية القوس مع التدرج في خفوت الصوت حتى نهاية القوس تعزف بخفة وخفوت ولكن المؤلف نهى هذا القوس بظهور علامة الاكسنت ايضا مع أداء متقطع وهنا يجب على العازف أداء النغمة الأخيرة بقوة لإنهاية تعد بداية تيمة الثلثية كما في شكل (١٦).
- مراعاة الانتقال بين الطبقات الصوتية في أداء الثلثية بالتبادل بين اليدين حيث تبدأ الثلثية في صوت الباص وستكمل في صوت السوبرانو. كما في شكل (١٦)
- مراعاة تغير المفتاح والميزان في م ٢٥



شكل رقم (١٧)

يوضح تغير المفتاح في صوت الباص والميزان

• الدراسة الثالثة:

العنوان التقني: مهارة أداء النغمات المزدوجة المتصلة Etude In Legato Double Notes

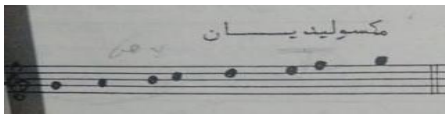
العنوان الوصفي: الخرافة Fable

الميزان : الميزان 4⁴ - 4⁵ - 2³ - 2²

السرعة : سرعه هادئة Quiet tempo in 2 حيث $\text{♩} = 46$

ال قالب : إحدادي الفكرة

المقام : مقام مكسوليديان





مقام مكسوليديان مصور على نغمة ري

المصطلحات : إستخدم المصطلحات باللغة الإنجليزية مثل متصل ومصاحب "Legato and accompanying" -متصل وغنائي "legato and singing" -الرفع تدريجيا للبدال او الإفراج تدريجيا "gradually release"

الهدف التعليمي/المهاري: جاء الهدف هنا مركب وأصعب لانه يتطلب.

• أداء النغمات المزدوجة في اليد اليمنى بأداء متصل وخافت ومصاحب للحن الغنائي في اليسرى.

• أداء اليد اليسرى لحن غنائي متصل بأقواس لحنية قصيرة.

• أداء التمرين مع مراعاة علامات التحويلات النغمية من م١٧-٢٣.

- التحليل الغزفي :

تقوم الفكرة اللحنية للدراسة على أداء تيمة لحنية في نموذج إيقاعي ونغمي ثابت في اليد اليمنى مبنى على النغمات المزدوجة المبنية على مسافتي الخامسة والثالثة في قوس لحنى طويل ممتد ل٨ موازير وتقوم بدور المصاحبة بينما اليد اليسرى تبنى فيها التيمة اللحنية الغنائية على نغمات لحنية منفردة في أقواس لحنية صغير لا تزيد عن مازورتين.

وتتكون الدراسة من أربع جمل لحنية في صيغة ثلاثية بسيطة:

الجملة الأولى: من م١-٨ في صوت السوبرانو.

الجملة الثانية: من م٩-١٦ تصوير أوكتاف أسفل للجملة الأولى لليد اليسرى.

الجملة الثالثة: من م١٧-٢٤ وتقسّم إلى جزئين من م١٧-٢١ نوار ١ تصوير على أبعاد مختلفة

للتيمة الأساسية من م١-٢ في صوت الباص والسوبرانو، من م٢١النوار ٢ -٢٤ هي

تصوير لم٣ من النوار ٢ -م٥ على بعد ٦ص هابطة.

الجملة الرابعة: من م٢٥-٣٥ وتتقسم بين عبارات وسكاشن

١٤ من م٢٥ حتى م٢٩ النوار ٢ وهي تصوير للتيمة الأساسية اوكتاف أسفل.

م٢٩ النوار ٣ حتى م٣٠ النوار ١ هي قنطرة للتيمة الأساسية مبنية على تصاعد سلمى

لمسافتي السادسة والثالثة (سكونس صاعد لمسافتي السادسة والثالثة).

سكشن ١: م٣٠ النوار ٢-م٣٢ إعادة حرفية لم٦ النوار ٢-م٨.

سكشن ٢: م٣٣-٣٥ هي تطويل كختم للدراسة مبنى على تكرار م٣٢.

متطلبات أداء الدراسة:

- ١- أداء النغمات المزدوجة أداء متصل في ايقاع ♩
 - يتطلب هذا الإستدارة الكاملة لليد مع وضع اليد والأصابع قريبة من لوحة المفاتيح ثم وضع الاصبعين الأول والخامس دون الضغط على مفاصل الاصابع مع العزف بثقل الذراع للحصول على قوة لمس متساوية للنغمات ثم يرفع الثلاث أصابع لأعلى قليلاً ثم ننزل بالاصبعين الثاني والرابع مباشرة.
 - يجب تساوي أداء النغمتين في القيم الزمنية دون رفع أحد الأصابع قبل الإنتهاء الزمني لها.
 - يجب مراعاة تساوي قوة عزف الأصابع وأن تسمع نغمات المسافات المزدوجة كوحدة واحدة، وان تؤدي أداءً ناعماً خافتاً كما طلب المؤلف بتعبير *pp* ليحقق صوت باص اوسيتاتو. تقترح الباحثة تمرين ص ٢١ من لونجو A



ل رقم (١٨)

تمرين مقترح للتدريب على أداء النغمات المزدوجة



شكل (١٩)

الاقواس اللحنية الطويلة

إلى الأقواس اللحنية الأصغر نسبياً والتي تتراوح بين مازوريتين إلى ثلاث موازير وتمثل العبارة كما في صوت الباص في الشكل السابق (١٩).

٢- اختلاف الاقواس اللحنية

وتداخلها

نجد ان المؤلف استخدم أنواع من الاقواس اللحنية من الطويل التي تصل لثمانى موازير لتمثل جملة لحنية كما ظهر في صوت السوبرانو كما في شكل التالى

يجب أن يعرف الدارس إن إختلاف تداخل الأقواس اللحنية يحدث نوع من السنكوب وهو تاخير النبر وتحويلها من نبضات قوية إلى ضعيفة فنجد في شكل رقم (٢٠) أن اليد اليمنى تؤدي نغمات مزدوجة داخل قوس لحني طويل يمتد إلى ٨ موازير بينما اليد اليسرى والتي تعزف اللحن الاساسي تبني على تيمات لحنية بأقواس لحنية اصغر وهنا يجب على الدارس: التدريب ببطئ أولاً على أداء النغمات المزدوجة بأداء متصل ثم التدريب على لحن اليد اليسرى لإظهار اللحن وان يؤدي النغمات السلمية والقفزات اللحنية من خلال الاصابع بشكل متصل وان ترفع اليد بخفة في نهاية القوس ثم يبدأ في عزف اليدين معاً ببطئ والتدرج في السرعة.

- في بداية م ٣ بدأ بوحدة روند في صوت الباص كرنين صوتي يليها قفزة اوكتافان على نغمة لا بداية التيمة مرة أخرى ولكن من النوار الثاني بقوس لحني آخر ينتهي على وحدة البلاش في م ٥ وهنا أعطى سنكوب للحن حيث بدأ التيمة على نبر ضعيف وانتهت على نبر قوى ويجب على العازف الالتزام بفكرة أداء القوس اللحني الذي يبدأ بقوة في بداية اللحن وينتهي بخفوت مع رفع اليد بخفة في نهاية القوس، استخدام البديل لاستمرار رنين نغمات وحدة الروند في الباص.
- الأقواس اللحنية الاصغر وتكون بين نغمتين او ثلاث او موتيفة لحنية الصغيرة كما في م ٣٣-٣٤ في اليد اليسرى الشكل التالي .



شكل رقم (٢٠)

الاقواس اللحن الصغيرة في اليد اليسرى

٣- البديل: إستخدم المؤلف البديل الإيقاعي بطريقتين

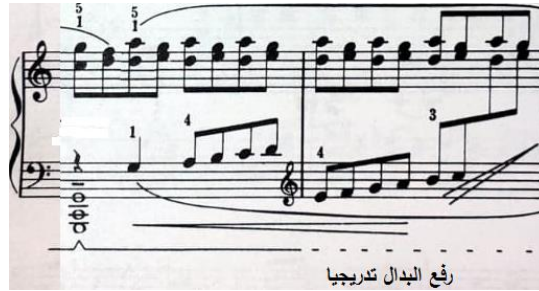
الاولى: الضغط على الدواس عند علامة النزول ورفعها عند شكل المثلث ويسمى البديل الثانوي (المتاخر) ويضغط فيه على البديل بعد أداء النغمة



شكل رقم (٢١)

يوضح اماكن نزول ورفع البديل

الثانية وهي الرفع تدريجيا للبديل او الإفراج تدريجيا "gradually release"



شكل (٢٢)

يوضح علامة الرفع التدريجي للبديل

تمرين مقترح للتدريب على رفع البديل تدريجيا



شكل (٢٣)

تمرين مقترح لرفع البديل تدريجيا

إرشادات عزفية للبديل:

- يجب أن تكون القدم اليمنى أمام الدواس الأيمن، وان يرتكز كعب القدم على الارض طوال الوقت مع ملامسة الدواس بمشط القدم بخفة، عند استعمال الدواس تكون الحركة من مفصل القدم وليست من مفصل الركبة.
- يستخدم البديل هنا لامتداد الصوت وتحقيق الاداء المتصل "legato" حتى يسمح للدارس أداء قفزة اوكتافين أو أوكتاف لأداء التيمة اللحنية في صوت الباص.
- التدريب على التمرين المقترح من قبل الباحثة للتدريب على الرفع البطئ والتدريجي للبديل.

٤ - حلية الاريبيجو:

م ٢٥، ٢٧ في اليد اليسرى ويجب على التدريب ببطئ حيث يبدأ بعزف النغمة الاولى من التالف وثبتها ثم عزف النغمة التي تليها مع تثبيت النغمة تلو الاخرى بالتتابع حتى نهاية آخر نغمة من التالف الذي يسمع حينئذ كاملاً و يضغط على البديل لاستمرار الرنين بالبديل حتى يستطيع أداء اللحن التالي للتالف، ويراعى أن تعزف بحركة مرنة وسريعه وتأتي من الأصابع والرسغ معاً وتعزف الحلية قبل بداية الزمن الوحدة.



شكل (٢٥)

شكل (٢٤)

حلية الاريبيجو

طريقة أداء حلية الاريبيجو

٥- **ثلاث كروماتية** هابطة م ١٨ النوار الثالث حتى النوار الثاني م ١٩، من م ٢٠ النوار الثالث م ٢١ النوار الثاني يتطلب الالتزام بتقويم الاصابع المقترح من قبل المؤلف

• الارشادات العزفية:

١. الالتزام بالتقويم المحدد للأصابع مع مراعاة مرونة فتح وضم الأصابع عند أداء كل مسافة هارمونية والتي تليها.

٢. تحقيق العزف المتصل بين النغمات المزدوجة وأدائها بصوت خافت مصاحب للحن الأساسي.

٣. ملاحظة الأقواس اللحنية عند الأداء في كل مازورة وبين كل مازورة والتي تليها .

٤. الالتزام بالمصطلحات المدونة من قبل المؤلف.

٥. التدريب على أداء الرباط اللحني في اليد اليمنى مع الحفاظ على التأزر بين اليدين.

٦. يجب أداء التآلفات الثلاثية بقوة لمس واحدة ثم النزول بالبديل حتى يحقق الرنين والامتداد الصوتي للنغمات.

٧. يجب الالتزام بأساليب التظليل المدون من قبل المؤلف من الكريشندو والديمنوندو

م ٢٩-٣١.

٨. التزام الدارس بأسلوب العزف المدون من قبل المؤلف في اليد اليسرى وهو عزف غنائي متصل ويتطلب ذلك مرونة وتناسق استخدام الاصابع والرسغ مع براعة وقدرا كبيرا من الإحساس والتقنيك لإظهار العزف غنائياً.

• الدراسة الرابعة:

العنوان التقني: مهارة أداء الاقواس اللحنية للنغمات المزدوجة

Etude: phrased Double Notes

العنوان الوصفي: الشعوذة The Juggler

الميزان : $8^3 - 4^2 - 4^3 - 4^4$

السرعة: تحرك باستمرار وحيوية أو "تحرك على طول وحيوية" moving along and spirited

حيث النوار = ١٦٠ ١٦٠-♩

ال قالب : أحادي الفكر ينقسم داخلياً إلى صيغة ثلاثية بسيطة.

المقام: ليس له مقام محدد ليس لها قفلة محددة

مصطلحات البحث: لا يوجد غير عنوان السرعة والعنوان الوصفي.

الهدف التعليمي/المهاري: جاء الهدف هنا مركب وأصعب لانه يتطلب.

• أداء النغمات المزدوجة بالتبادل بين اليدين بأداء متصل.

• أداء اليد اليسرى لحن غنائي متصل بأقواس لحنية قصيرة.

• أداء التمرين مع مراعاة علامات التحويلات النغمية.

- التحليل العزفي :

تقوم الفكرة اللحنية للدراسة على أداء تيمة لحنية مبنية على نغمات مزدوجة مسافتي الخامسة

والثالثة بنموذج إيقاعي ثابت ♩ تؤدي بالتبادل بين اليدين بقوس لحنى صغير slur، وتتكون

الدراسة من فكرة لحنية واحدة تنقسم داخليا إلى صيغة

ثلاثية بسيطة a-b-a2 :

a : من م-١ م-٨ تقسم إلى ٤ سكاثن،

ش ١: من م-١ م-٢

ش ٢: من م-٣ تكرار ل م-١ م-٤ تصوير ل م-٢ رابعه

هابطة في اليد اليمنى واليسرى.

ش ٣: من م-٥ تكرار حرفي ل م-١ م-٦ تصوير ل م-٤ خامسة تامه صاعدة في اليدين.



شكل رقم (٢٧)

نموذج اللحنى الخاص بالدراسة الرابعة

ش ٤: من م٧-٩م النوار الاول وهي تكرار لسكشن ٢ مع اختلاف نغمات اليد اليسرى

b : من م٩م النوار الثاني - م٢٠م وتقسم إلى ثلاث عبارات في ميزان 4^3

١ع: من م٩م النوار الثاني - م١١

٢ع: من م١٢-١٤م وهي تصوير لـ ١ع على بعد ٢ك هابطة في اليد اليمنى والصوت الاوسط في اليد اليسرى.

٣ع: من م١٥-٢٠م قائمة على موتيفة لحنية واحدة وهي تصوير للموتيفة اللحنية في م١٢ على بعد ٢ص هابطة مع تغيير في صوت الباص.

a2: من م٢١-٣٥م قائمة على نفس الموتيفة اللحنية في م١ من الجملة a مع التنوع وظهور صوت ثالث ممتد في الباص.

من م٣١-٣٥م تعبر عن تذيل او ختام وهو لحن قائم على سكونس لنغمات مزدوجة هابطة في رباط لحنى صغير slur في اليدين.

متطلبات أداء الدراسة

• أداء النغمات المزدوجة في إيقاع لـ بقوس لحنى صغير slur

وهذا يتطلب من العازف كيفية أداء وإبراز النغمات المزدوجة بقوس لحنى صغير حيث يتطلب أداء او النغمات بثقل او بضغط ثم النزول بنغمتين المزدوجتين التاليتين بصوت خافت ثم ترفع اليد اليمنى وتؤدي اليد اليسرى نفس النموذج الايقاعي بنفس طريقة أداء اليد اليمنى وتقتراح الباحثة تمرين لونجو 1b لتدريب على أداء النغمات المزدوجة وتقتراح الباحثة هذا التمرين أولاً ثم يليها التمرين آخر.



شكل رقم (٢٨)

تمرين مقترح



شكل رقم (٢٩)

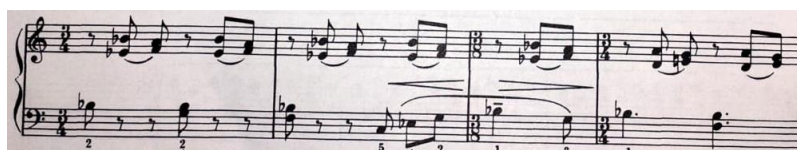
تمرين مقترح ثاني

• تغيير أماكن الضغوط:

يجب على الدارس الالتزام بأسلوب أداء slur كما هو حتى لو أتى على نبر ضعيف.

• تغيير الموازين:

إستخدم المؤلف ميزان (4³) بداية من م ١٠ - م ١٩ بأستثناء مازورتين ١٤، ١١، ١٠ بتقسيمات إيقاعي أشبه ما تكون ميزان (8⁶) وترى الباحثة أن السبب في هذا هو إستخدم المؤلف النوار المنقوط في اليد اليسرى مقابل لل Slur على نبر ضعيف ولكن مع العزف يكون المسموع اللحني هو ميزان (4³) لانه لو ميزان (8⁶) سيكون النبر على الوحدة الاولى فهنا يجب على الدارس التركيز جيداً في أداء الـ Slur حتى يتحقق الهدف.



شكل رقم (٢٩)

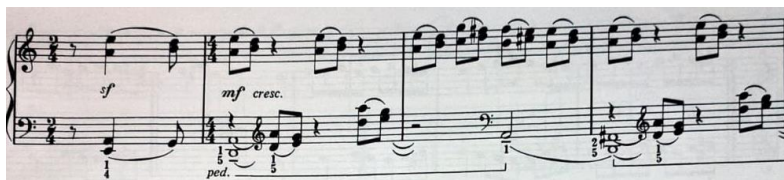
نموذج يوضح وضع الـ Slur على نبر ضعيف مع تغيير الميزان

• تغيير بداية الأقواس اللحنية:

من منتصف م ١٠ يظهر قوس لحني لمجموعة من النغمات المفردة في شكل أربيج لتألف بسبعته يعطي الاحساس بميزان (8⁶) في الباص بينما اليد اليمنى تؤدي ميزانين الاول (4³) في م ١٠ بينما في م ١١ ميزان 8³ كما في شكل (٢٩) وعلى الدارس التركيز أثناء التدريب ويجب على الدارس التدريب ببطئ حتى يؤدي جميع الاقواس اللحنية السابقة أداءً صحيحاً.

• الدواس:

إستخدم المؤلف البديل لتحقيق الأمتداد الصوتي للنغمات في صوت الباص والتي ظهرت بدأ من الجملة الثالثة a2 من م ٢١ - م ٣٠ حيث أضافة المؤلف صوت ثالث في الطبقة الغليظة من صوت الباص بوحدة روند مع الأداء بأسلوب التينوتو، وهذا يتطلب من الدارس أداء نغمات الباص بوحدة الروند أداءً بثقل على النغمة ثم الضغط على البديل ليستمر الصوت حتى منتصف المازورة التي تليها، وبعد أداء نغمة الباص على العازف ان يقفز إلى الطبقة الوسطى لاداء باقي التيمة اللحنية.

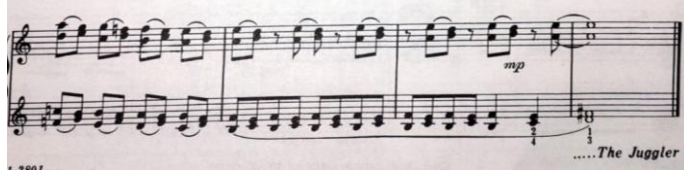


شكل (٣٠)

نموذج يوضح الاصوات الممتدة في صوت الباص

الإرشادات العزفية:

- الالتزام بالترقيم المحدد للأصابع مع مراعاة مرونة فتح وضم الأصابع عند أداء كل مسافة هارمونية والتي تليها.
- تحقيق العزف المترابط في قوس لحني قصير مع مراعاة إظهار أوله والخفوت في آخره.
- إظهار الأداء المتتابع للنموذج الإيقاعي المستخدم مع عدم قطع التسلسل اللحني للمسافات الهارمونية المعزوفة.
- يجب على الدارس أن يراعي في أداء م ٣٣-٣٥ أن القوس اللحني في صوت الباص ممتد لنهاية الدراسة بينما اللحن في صوت السوبرانو قائمة على نفس النموذج اللحني وعلى slur فيكون الأداء متصل في اليد اليسرى كباص اوستيناتو بينما اليد اليمنى بتؤدي أقواس لحنية صغيرة بأداء محدد ضغط قوى ثم ضعيف ثم ترفع اليد وتنزل بقوة لأداء القوس الثاني ثم خفوت وترفع وتنزل بقوة.....إلى اخر الدراسة.



شكل رقم (٣١)

نموذج يوضح العزف المتصل في اليد اليسرى بينما اليد اليمنى تعزف اقواس صغيرة

- مراعاة التغير بين الطبقات الصوتية .
- مراعاة التحولات النغمية الكثيرة.
- يجب على الدارس التدريب ببطئ اولاً ثم الوصول للسرعه المطلوبة حتى يحقق العنوان الوصفي وهو الشعوذة.

• نتائج البحث:

بعد الدراسة التفصيلية للدراسات المختارة "عينة البحث" وعرض الجوانب التربوية والتعليمية والمهارية المختلفة بها، جاءت النتائج تحقيقاً لأهداف البحث ورداً على أسئلة:

السؤال الأول: ما هو أسلوب دونالد واكسمان في تناول تلك الدراسة؟

من خلال الإطار النظري والتحليل التطبيقي استنتجت الباحثة أسلوب دونالد واكسمان.

١- إستخدام الآقواس اللحنية بكثرة في التقسيم العباري كما في الدراسة الثالثة من سمات القرن العشرين.

٢- أستخدام المصطلحات التعبيرية التي توضح معني أداء بعض أساليب الاداء حتى يسهل على الدارس فهمها مثال تونتو tunto استخدم مصطلح عزف ثقيل او "نغمة ثقيلة" "heavy tone".

٣- لكل دراسة عنوانان تقني وآخر وصفى كما ذكر سابقاً وهذا أسلوب حاص لدونالد.

٤- وضع عنوان بجانب السرعة من سمات القرن العشرين.

٥- إستخدام البدال التدريجي كما في الدراسة رقم ٣.

٦- أستخدام المقامات كما في الدراسة الثالثة مقام مكسوليديان.

٧- إهتم دونالد في تأليفة للدراسات بكل تقنية على حدة لكي يساعد على تنمية المهارة الأدائية لدى الدارس مثال الدراسة رقم ١ إهتم بدراسة مهارة أداء السلم، دراسة رقم ٥ إهتم بمهارة أداء الحركة العكسية في العزف، دراسة رقم ١٠ إهتم بدراسة الاربيجات..... الخ.

السؤال الثاني: ما هي المتطلبات الأدائية لدراسات دونالد واكسمان من الكتاب الاول "المجلد الاول" والحلول المناسبة لها؟
الدراسة الأولى:

متطلبات الأداء	الحل
نغمات سلمية صاعدة وهابطة متصلة في اليد اليمنى يليها مسافة سابعة في بداية المازورة.	-تجنب العازف الأداء السطحي مع أهمية العزف. -يجب تمرير إصبع الإبهام بمرونة أسفل اليد بطريقة جيدة مع عدم تأخيرها وتحريكة بمجرد تحريرة من آخر نغمة.
متطلبات الأداء	الحل
تألفات هارمونية ثلاثية مبنية على مسافات مختلفة مثل الثانية أو الرابعة المضافة.	يتطلب أداء المهارة تحليل التألفات قبل البدء في التدريب وعزفها ببطئ حتى يتمكن من أدائها ثم يبدأ في ربط اليدين معاً لأداء التمرين




التشابك في نهاية وبداية كل مازورة .	عند أداء كل تشابك أو بداية صعود أو هبوط المقام لأبد من إبراز نغمة بداية المقام الجديد المدون عليها علامة التينوتو (-) والتي أكد عليها المؤلف باستخدام مصطلح "heavy tone" اي العزف بثقل
الفرق بين اداء التينوتو (-) وأداء الاستكاتو (.) .	يتطلب أداء التينوتو ثقل من الذراع مع امتداد القيمة الزمنية كاملة بينما أداء الاستكاتو يتطلب العزف من الرسغ وتقدر القيمة الزمنية للنغمة بنصف قيمتها .
مصطلح broaden	تعني الاتساع في العزف وتعني التبطين التدريجي في الأداء وأكد على كذلك بإضافة علامة التينوتو في نهاية نغمات التيمة وفي التألف الذي يليها في المازورة التالية لها في الصوتين السوبرانو والباص .

الدراسة الثانية:

متطلبات الأداء	الحل
تدريب على أداء تبادل أصابع اليد على نغمة واحدة في إيقاع الثلثية	اقترحت الباحثة تمرين لونجو 
في أنكروز م ١	
تدريب على أداء الثلثية بالتبادل بين اليدين .	يتطلب التدريب الدقيق والبطين أولاً حتى يتحقق المسموع الصوتي الصحيح لإيقاع الثلثية المتتالي في باقي المازورة .
الضغوط اللحنية	عزف النغمة بقوة أكثر من النغمات التي تسبقها على أن تأتي الحركة بإستخدام مفصل الكتف والذراع مع مراعاة إسقاط الذراع من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد مع تهيئه الإصبع للنزول على النغمة الصحيحة .
الفرق بين العزف المتقطع والعزف المتصل في أداء التألفات	يجب عند عزف التألفات الهارمونية مثال م ٦ في اليد اليسرى تساوي الضغط على النغمات حتي تسمع جميعها في بقوة واحدة في وقت واحد وأن تأتي الحركة من الرسغ مع رفعه لأعلى بحركة بسيطة عند العزف بالاسلوب المتقطع الاستكاتو (.) .

الدراسة الثالثة:

متطلبات الأداء	الحل
اختلاف الاقواس اللحنية وتداخلها	التدريب ببطين أولاً على أداء النغمات المزدوجة بأداء متصل ثم التدريب على لحن اليد اليسرى لإظهار اللحن وان يؤدي النغمات السلمية والفقرات اللحنية من

<p>خلال الاصابع بشكل متصل وان ترفع اليد بخفة في نهاية القوس ثم يبدأ في عزف اليدين معاً ببطئٍ والتدرج في السرعة</p>	
<p>اقترحت تمرين من كتاب لونجو</p> 	<p>أداء النغمات المزدوجة أداء متصل في إيقاع ♩</p>
<p>يجب أن تكون القدم اليمنى أمام الدواس الأيمن، وان يركز كعب القدم على الارض طوال الوقت مع ملامسة الدواس بمشط القدم بخفة، عند استعمال الدواس تكون الحركة من مفصل القدم وليست من مفصل الركبة. مع اقتراح تمرين لتوضيح طريقة رفع البدال تدريجياً</p> 	<p>البدال</p>
<p>ويجب على التدريب ببطئٍ حيث يبدأ بعزف النغمة الاولى من التالف وثبتها ثم عزف النغمة التي تليها مع تثبيت النغمة تلو الاخرى بالتتابع حتى نهاية آخر نغمة من التالف الذي يسمع حينئذ كاملاً و يضغط على البدال لاستمرار الرنين بالبدال حتى يستطيع أداء اللحن التالي للتالف، ويراعى أن تعزف بحركة مرنة وسريعه وتأتي من الأصابع والرسغ معاً.</p> 	<p>حلية الاربيجيو</p>

الدراسة الرابعة:

<p>الحل</p>	<p>متطلبات الأداء</p>
 <p>اقترحت الباحثة هذه التمارين</p>	<p>أداء النغمات المزدوجة في إيقاع ♩ بقوس لحني صغير slur</p>
 <p>يجب على الدارس الإلتزام بأسلوب أداء slur كما هو حتى لو أتى على نبر ضعيف.</p>	<p>تغير أماكن الضغوط:</p>
<p>الحل</p>	<p>متطلبات الأداء</p>
<p>استخدم المؤلف ميزان (4³) بداية من م ١٠ - م ١٩ بأستثناء مازورتين ١٤، ١١ بتقسيمات إيقاعي أشبه ما تكون ميزان (8⁶) وترى الباحثة أن السبب في هذا هو إستخدام المؤلف النوار المنقوطة في اليد اليسرى مقابل لل slur على نبر ضعيف ولكن مع</p>	<p>تغير الموازين:</p>

العزف يكون المسموع اللحني هو ميزان (4 ³) لانه لو ميزان (8 ⁶) سيكون النبر على الوحدة الاولى فهنا يجب على الدارس التركيز جيداً في أداء slur.	
على الدارس التركيز أثناء التدريب ويجب على الدارس التدريب ببطئ حتى يؤدي جميع الاقواس اللحنية السابقة أداءً صحيحاً	تغير بداية الأقواس اللحنية
يتطلب من الدارس أداء نغمات الباص بوحدة الروند أداءً بثقل على النغمة ثم الضغط على البدال ليستمر الصوت حتى منتصف المازورة التي تليها، وبعد أداء نغمة الباص على العازف ان يقفز إلى الطبقة الوسطى لاداء باقي التيمة اللحنية.	الدواس

السؤال الثالث: الإرشادات اللازمة لتحقيق متطلبات الأداء دراسات "واكسمان"؟

١. مرونة حركة الأصابع عند عزف السلم في يد واحدة بمصاحبة مبنية على تألفات ثلاثية ممتدة طوال المازورة وبمؤدج إيقاعي بسيط بدون تنوع في الدراسة بأكملها
٢. مرونة حركة الرسغ عند أداء النغمات المزدوجة وحلية الاريبيجو.
٣. مراعاة حركة اليد الساعد عند أداء الأوكتافات الهارمونية المتتابعة.
٤. الأداء المترابط لثالثات هارمونية بشكل لحني بالتناوب.
٥. التدريب على القفزات في يد واحدة أو بين اليدين.
٦. التدريب على أداء ايقاع الثلثية على نغمة واحدة بالتبادل بين اليدين.
٧. التدريب على أداء الرفع التدريجي للبدال.
٨. إظهار الأداء المتتابع للنموذج الإيقاعي المستخدم مع عدم قطع التسلسل اللحني للمسافات الهارمونية المعزوفة.
٩. يجب على الدارس أن يراعي في أداء م ٣٣-م ٣٥ أن القوس اللحني في صوت الباص ممتد لنهاية الدراسة بينما اللحن في صوت السوبرانو قائمة على نفس النموذج اللحني وعلى slur فيكون الأداء متصل في اليد اليسرى كباص اوستيناتو بينما اليد اليمنى بتؤدي أقواس لحنية صغيرة بأداء محدد ضغط قوى ثم ضعيف ثم ترفع اليد وتنزل بقوة لاداء القوس الثاني ثم خفوت وترفع وتنزل بقوة.....إلى اخر الدراسة.

ملاحظات من قبل الباحثة:

لا تعد دراسات دونالد واكسمان ال ٥٠ ذات بناء تقني او تكنيكي فقط ولكن العديد منها عبارة عن مقطوعات وصفية ملونة، فقط وضع واكسمان لكل دراسة عنوان تقني وعنوان وصفي يقلل عند العازف ملل الاداء وساعده على إكتساب المهارة مثال

دراسة رقم ٢: **الهدف التقني** هو تدريب الثلاث أصابع الوسطى على اداء نغمة متكررة في إيقاع الثلثية مع دخول تدريجي لليد اليسرى فنجده حقق الهدف من خلال بعض الاساليب الادائية:

١- التكرار المستمر للهدف حيث نجد العمل كاملا قائم على تيمة محددة مع تغيير في صوت الباص المصاحب.

٢- دخول تدريجي للصوت المصاحب بأسلوب بسيط غير مزدحم بالتألفات حتى لا يتشتت ذهن الدارس في تفسير وفهم للتألفات وبعده عن الهدف الاساسي.

المعنى الوصفي: هو موكب الأبواق هذا يعني سماع العديد من أصوات الابواق وحقق المؤلف هذا العنوان من خلال إستخدام بعض الاساليب الادائية والتعبيرية والطبقات الصوتية والقفزات اللحنية والتألفات. فنجد استخدام إيقاع الثلثة - الطبقة الصوتية الغليظه - التلغات الشاذة التي تحتوى على مسافات الرابعة و الثانية المضافة - عدم التركيز على نغمة محددة - قفزة الرابعة.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي :

- ١- الاستفادة من دراسات المؤلف الأمريكي "دونالد واكسمان" ضمن مقررات آلة البيانو بالكليات المتخصصة لما بها من أهمية تعليمية ومهارية.
- ٢- عمل ندوات للتعريف بالمؤلفات التعليمية لـ "دونالد واكسمان" وأهمية إدراجها ضمن مقررات البيانو بالكليات المتخصصة .

مصادر البحث

قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية

١. آمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م.
٢. عواطف عبد الكريم: "معجم الموسيقى" مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٣. فتحي الصنفاوي: "الإنسان والألحان" كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٣.
٤. محمد حنان: معجم الموسيقى الغربية، الدار العربية للعلوم ناشرون، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

ثانياً: المراجع الاجنبية

5. Alison Itham: "The Oxford Companion To Music" Oxford University press Inc New York.2002.
6. Carolyn Glanturcor: "Longo, Alessandro" The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Editor Sadie, Stanley, 2nd ed voll:15, New york Landon, Macmillan publisher limited 2008.
7. Howard Ferguso/ Kenneth: "study" The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Editor Sadie Stanley, 2nd ed, voll:24, New york, Landon, Macmillan publisher limited 2008.
8. Link, Jonn F: "Elliott Carter" "A Guide to Research" by Garland publishing, inc, New york, 2000.
9. Neil Butterworth: "Dictionary of American Classical Composers, 2nd ed, united states, 2005.
10. Percy A. Scholes: "The Oxford Companion To Music" press London, 9^{ed} Oxford University, New york, 1955.
11. Willi Apel: "Harvard Dictionary of music, Harvard University press, Cambridge, 2nd ed

ثالثاً: مراجع الانترنت

12. <http://donaldwaxman.com>
13. <https://musictheory.pugetsound.edu/mt21c/Pandiatonicism.html>
14. <https://musictheory.pugetsound.edu/mt21c/QuintalHarmony.html>
15. <https://www.piano-keyboard-guide.com/pentatonic-scale.html>
16. <https://elakademiapost.com>
17. <http://donaldwaxman.com/bio.html>

18. <https://www.gf.org/about-us>.
19. <https://www.ecspublishing.com/composers/w/donald-waxman.html>.
20. <https://www.milkenarchive.org/artists/view/donald-waxman>.
21. <https://www.voxclassics.com/>.
22. <http://donaldwaxman.com/pedagogyHome>.

ملخص البحث

متطلبات أداء دراسات القرن العشرين من خلال بعض دراسات البيانو عند دونالد واكسمان الكتاب الاول من المجلد الاول للـ ٥٠ دراسة

مقدمة:

أدى التطور السريع لآلة البيانو إلى ظهور العديد من المؤلفات الموجهة إلى الهواة والدارسين المبتدئين بهدف تحسين قدرتهم العزفية تكتيكياً وتعبيراً لتنمية وتقوية نقاط الضعف لديهم بالإضافة إلى إستعراض إمكانيات وتقنيات الآلات وخاصة الآلات ذات لوحات المفاتيح، ومع مطلع القرن العشرين ظهر العديد من الدراسات بأهداف متطورة تخدم تكتيكيات القرن العشرين. ويُعد دونالد واكسمان Donald Waxman (١٩٢٥-) واحداً من أهم المؤلفين القرن العشرين والواحد والعشرون التربويين الذين أبدعوا في تأليف مجموعة ضخمة من دراسات البيانو بأسلوب معاصروشيق ومتميز من حيث تناول اللحن والتلوينات الصوتية صنفها في عدد من المجلدات بداية من المستوى المتوسط إلى المتقدم وتشمل تلك الدراسات على مجموعة من المهارات التقنية المتنوعة مثل النغمات المزدوجة والعزف المتصل والمنقطع، الأوكتافات، الحليات، النغمات المتكررة.

يشتمل البحث على المقدمة- مشكلة البحث- أهداف البحث- أهمية البحث- أسئلة البحث- والدراسات السابقة.

يشتمل البحث على جزئين:

أولاً: الإطار النظري ويشتمل على:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- نبذة تاريخية عن الدراسات-الدراسات قبل القرن العشرين-الدراسات في القرن العشرين. أنواع الدراسات.
- السيرة الذاتية للمؤلف "دونالد واكسمان" - نشأته ودراسته- المناصب التي تقلدها- الجوائز التي حصل عليها- أعماله- أسلوبه- أهم أعماله.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشتمل على:

- مقدمة الإطار التطبيقي.
- الدراسة التفصيلية لعينة البحث من دراسات "واكسمان" وسبب اختيارها.

- التحليل العزفي والصعوبات العزفية وتذليلها والارشادات العزفية.
ثم اختتم البحث بالتوصيات ومراجع البحث باللغة الأجنبية وملخص البحث.

Research Summary

Requirements for the performance of twentieth-century studies through some piano studies of Donald's Waxman Book One of the first ,volume of 50 studie

Introduction:

The rapid development of the piano machine led to the emergence of many works directed at amateurs and beginners with the aim of improving their playing ability technically and expressively, to develop and strengthen their weaknesses, in addition to reviewing the capabilities and techniques of machines, especially instruments with keyboards, With the beginning of the twentieth century, many studies appeared with advanced goals that serve the techniques of the twentieth century. Donald Waxman (1925-) is considered one of the most important authors of the twentieth and twenty-first century educational who excelled in composing a huge collection of piano studies in a contemporary style that is elegant and distinguished in terms of dealing with melody and vocal colourings. Demonstrates a variety of technical skills such as double notes, legato and staccato, Octaves, trills, and repeated notes.

The research includes two parts:

First: Theoretical framework, which includes:

- Previous studies related to the subject of the research.
- A brief history of studies - studies before the twentieth century - studies in the twentieth century. Types of studies.
- Biography of the author "Donald Waxman" - his life - important excerpts from his life - his works for the piano - his studies.

Second: the application framework, which includes:

- Introduction to the application framework.
- The detailed study of the research sample from the "Waxman" studies and the reason for its selection.
- Instrumental analysis, instrumental difficulties, overcoming them, and instrumental instructions.

Then the research was concluded with recommendations, foreign language research references, and a research summary.